



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ابن خلدون تيارت  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الانسانية



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال:

بعنوان

دور الإذاعات المحلية في توعية وتثقيف المرأة الماكثة في البيت

–إذاعة تيارت انموذجا–

دراسة ميدانية على عينة من النساء الماكثات في البيت بولاية تيارت

الاستاذ:

\* د. جديد عابد

من اعداد الطالبتين:

\* مايدي مروة

\* مشراوي أية

لجنة المناقشة

الصفة	أعضاء اللجنة
رئيسا	د. سحاري عائشة
مشرفا و مقررا	د. جديد عابد
مناقشا	د. كرايس جيلالي

السنة الجامعية 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1438

## كلمة شكر

يقول الله عز وجل: "لئن شكرتم لأزيدنكم"

قبل كل شيء نشكر الله عز وجل الذي رزقنا من العلم ما لم نكن نعلم وأعطانا من القوة ما نحتاجه للوصول إلى هذا المستوى من الفهم. وتمام هذا العمل وعرفانا بالجميل اتجاه من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز مذكرتنا هاته.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى:

الأستاذ المشرف: "جديد عابد" الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيمة، كما نتقدم بالشكر الخالص إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال وأخص بالذكر رئيس القسم الأستاذ "كرطالي نور الدين". وفي الأخير نشكر كل من قدم لنا يد المساعدة سواء من قريب أو من بعيد.

## إهداء

الحمد لله وكفى و الصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله وسلم.

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية.

أهدي ثمرة جهدي ونجاحي إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما

وإلى صديقتي آية مشراوي التي رافقتني طيلة مشواري الدراسي وإلى كل من ساعدني في كتابة هذه

المذكرة. و إلى كل من علمني جرفا وأخذ بيدي في سبيل تحصيل العلم والمعرفة.

مروة

## إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على النبي المصطفى وأهله و من وفى.

إلى أول من تلفظ لساني باسمها فنبض قلبي إلى التي أعطتني الأمل الذي أعيش له.

إلى التي وهبت حياتها لي وأمرت أن تكمل رسالتها في الحياة فأنارت لنا السبيل وكانت لنا المثل الأعلى إلى

التي لو أهديتها حياتي لنا تكفي في حقها أي ثم أمي الحبيبة حفظها الله لنا.

إلى الذي لا مثيل له كان و سيكون من يعيش في أعماقي وكان وراء كل خطوة خطوتها في طريق العلم إلى من

علمني مبادئ الحياة ورباني على الصدق والاخلاص أبي العزيز حفظه الله لنا.

إلى بلسم روحي وحياتي، إلى أنس عمري ومخزن ذكرياتي ومصدر سعادتني "جدتي" أطال الله في عمرها.

إلى إخوتي أحمد، زينب، سناء

إلى اللتي شاركتني في إعداد هذه المذكرة صديقتي مروة

إلى صديقة الطفولة بشرى.

وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث المتواضع.

# آية

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الى التعرف على دور الإذاعة المحلية في توعية و تثقيف المرأة الماكثة في البيت ،و قد جاءت إشكالية بحثنا في السؤال التالي :كيف تساهم الإذاعات المحلية في توعية و تثقيف المرأة الماكثة في البيت ؟

وقد تم إستخدام المنهج الوصفي كما تم الإعتماد على العينة القصدية و التي تمثلت في 60 مفردة ، و قد إعتدنا في جمع المعلومات على أداتين إحداهما رئيسية و أخرى ثانوية و تم تقسيم الإستمارة الى ثلاث محاور أساسية ، المحور الأول: الاستماع الى إذاعة تيارت و المحور الثاني :البرامج المفضلة وتضمن المحور الثالث :الحاجات و الإشباعات و قد توصلنا في الأخير الى أن الإذاعة المحلية تساهم في بناء الوعي الفكري و الثقافي للمرأة الماكثة في البيت كما تؤثر البرامج الإذاعية على عدد كبير من المستمعات الماكثات في البيت بشكل قوي وتوصلنا إلى أن أغلب النساء الماكثات في البيت يستمعن للإذاعة من أجل تنمية و عيهن و زيادة الرصيد المعرفي .

**الكلمات المفتاحية:** الإذاعة المحلية ، التثقيف ، التوعية ، المرأة الماكثة في البيت.

### Study summary

The study aimed to understand the role of local radio in educating women who stay at home. The problem came up when we looked at the question: How can local radio help educate women who stay at home ?

The descriptive method was used, and the purely purposive sample was 60 words ,

We collected information on two tools, one primary and the other secondary, and we divided the form into three main components: First, listening to Radio Tiarat; Second, preferred programs; and Third, needs and fulfillment. And we have reached

Local radio contributes to building intellectual and cultural awareness of women staying at home

the radio programs have had a strong impact on many listeners and home stays  
the radio programs have had a strong impact on many listeners and home stays

Women who stay at home listen to the radio to raise awareness and increase knowledge .

**Keywords:** local radio, education, awareness, women staying at home.

الصفحة	فهرس المحتويات
	كلمة الشكر
	الإهداء
أ	مقدمة
	فصل تمهيدي
4	الإشكالية
5	أهمية البحث
5	أهداف البحث
6	أسباب اختيار الموضوع
6	المنهج المتبع
7	عينة البحث
7	أدوات الدراسة
8	مصطلحات الدراسة
12	الدراسات السابقة
13	الخلفية النظرية للبحث
	الجانب النظري
	الفصل الأول: الإذاعة صفتها وسيلة إعلامية ثقيلة
	المبحث الأول: الإذاعة: النشأة، الخصائص، الأهداف
18	المطلب الأول: نشأة الإذاعة
18	المطلب الثاني: خصائص الإذاعة
20	المطلب الثالث: أهداف الإذاعة
	المبحث الثاني: الإذاعات: أنواعها، وظائفها، خصائص جمهورها
22	المطلب الأول: أنواع الإذاعات
23	المطلب الثاني: وظائف الإذاعات
26	المطلب الثالث: خصائص جمهور الإذاعات
	المبحث الثالث: الإذاعة في الجزائر
28	المطلب الأول: نشأة وتطور الإذاعة في الجزائر
30	المطلب الثاني: الإذاعات المحلية في الجزائر
32	المطلب الثالث: أهداف الإذاعات المحلية في الجزائر

33	المطلب الرابع: إذاعة تيارت المحلية
الفصل الثاني: دور الإذاعات المحلية في الجزائرية في التثقيف و تنمية الوعي	
المبحث الأول: الوعي، المفهوم، الخصائص و الأنواع	
38	المطلب الأول: مفهوم الوعي
39	المطلب الثاني: خصائص الوعي
39	المطلب الثالث: أنواع الوعي
المبحث الثاني: الثقافة: مفهومها، نشأتها، علاقتها بوسائل الإعلام	
42	المطلب الأول: مفهوم الثقافة
43	المطلب الثاني: نشأة الثقافة وتطورها
44	المطلب الثالث: علاقة الثقافة بوسائل الإعلام
المبحث الثالث: برامج الإذاعات المحلية الجزائرية ودورها في تنمية الوعي والتثقيف	
46	المطلب الأول: أهمية برامج الإذاعات المحلية في الجزائر
46	المطلب الثاني: أهداف برامج الإذاعات المحلية في التثقيف وتنمية الوعي لدى المرأة
47	المطلب الثالث: أثر برامج الإذاعات المحلية في التثقيف وتنمية الوعي لدى المرأة
الفصل الثالث: الإذاعة والتثقيف وتوعية المرأة الماكثة في البيت	
51	المبحث الأول: معلومات خاصة بالمبحوثين
55	المبحث الثاني: الاستماع إلى إذاعة تيارت
62	المبحث الثالث: البرامج المفصلة لدى المرأة الماكثة بالبيت
66	المبحث الرابع: الحاجات والإشباع التي تحققها الإذاعة للمرأة الماكثة في البيت
72	المبحث الخامس: نتائج الدراسة
79	توصيات الدراسة
81	خاتمة
قائمة المصادر والمراجع	
قائمة الملاحق	

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
29	يبين أسماء الإذاعات المحلية في الجزائر وتواريخ إنشائها و لغات بثها	1
51	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	2
52	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	3
53	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	4
54	توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة	5
55	الاستماع إلى إذاعة تيارت	6
56	يبين مدى متابعة برامج تيارت	7
57	يبين وسائل متابعة البث	8
58	يبين جودة البث الاذاعي	9
59	يبين الأماكن التي تفضلها الماكنة للاستماع إلى إذاعة تيارت	10
60	يبين الفترات المفضلة للاستماع لإذاعة تيارت	11
61	يبين مع من تفضل الماكنة الاستماع لبرامج تيارت	12
62	يبين ترتيب البرامج المفصلة بالنسبة للماكنات	13
63	يبين برامج التوعية والتثقيف المحببة	14
64	يبين اللغة التي تحبها الماكنة في عرض برامجها المفصلة	15
65	يبين مدى تأثير البرامج الإذاعية على المبحوثات	16
66	يبين التفضيل بين البرامج المباشرة أم المسجلة وهل تتفاعل معها المبحوثات وكيف يتم هذا التفاعل	17
67	يبين دوافع الاستماع إلى إذاعة تيارت	18
68	يبين البرامج التي تحرص عليها المبحوثات للاستماع لها	19
69	يوضح مدى تلبية البرامج الإذاعية للحاجات المعرفية للمستمعات	20
70	يمثل مدى الاستفادة من المعلومات المأخوذة من البرامج الإذاعية في الحياة اليومية	21
71	يبين مدى رضى المبحوثات عن ما تقدمه الاذاعة من برامج	22
71	يبين رغبة المبحوثات في مواضيع جديدة يودون من الاذاعة الاهتمام بها في	23

	برامجها	
72	يوضح رأي المبحوثات اتجاه البرامج الاذاعية ومدى مساعدتها على تلبية حاجاتها المعرفية	24
73	يوضح رأي المبحوثات اتجاه البرامج الاذاعية ومدى الاستفادة من المعلومات المأخوذة منها في الحياة اليومية	25
74	يبين ترتيب البرامج المفضلة بالنسبة للماكثات على حسب جودة البث الاذاعي	26
75	يبين برامج التوعية والتثقيف المحببة على حسب جودة البث الاذاعي	27

يعتبر ظهور الإذاعة في بدايات القرن العشرين تنويجا للتجارب الكثيرة للباحثين في مجال الكهرباء والأمواج السلكية، وكان ذلك مع بداية ثورة جديدة من ثورات الاتصال الكبرى التي تشهدها البشرية، حيث قربت المسافات وسمحت بنقل الصوت من مكان إلى آخر بعيد في فترة زمنية بسيطة.

كما أن هذا الاكتشاف التقني أدى بالضرورة إلى دراسات اجتماعية ثقافية لأثره على الأفراد والمجتمعات وفق جدلية "كارل ماركس" الذي يرى بأن للتغيرات التكنولوجية السريعة تأثير أساسي على العلاقات البشرية وحياتهم بشكل عام، وظهرت بذلك نظريات إعلامية تفيد في التأثير القوي والمباشر لوسائل الإعلام على الأفراد، وبعدها التأثير الانتقائي بظهور أعمال "كاتزلارزسفيدل"، وجعلت الإذاعة بشكل خاص تحتاح المجتمعات البشرية وتتطور وتنوع بشكل سريع، وتستهدف فئات معينة من المجتمع قصد التأثير وتغيير سلوكياته الاجتماعية والاستهلاكية.

تعد الجزائر من بين تلك الدول التي تطورت فيها الإذاعة بشكل واسع خاصة بعد القرن الواحد والعشرين، حيث قررت السلطات العليا في البلاد أن تكون الإذاعة قريبة من المواطنين بمختلف فئاتهم ولعل من أبرز تلك الفئات استعمالا للإذاعة حسب الإحصائيات هي النساء الماكثات في البيت، نتيجة لعدة اعتبارات أهمها خصائص الإذاعة والمواضيع التي تعالجها وهو ما توجب على الإذاعة الاستجابة لهذه الفئة وإشباع احتياجاتها ضمانا للاستخدام الأوفر للوسيلة، ولهذا ترتبط دراستنا هذه بالدور الذي تلعبه الإذاعة في توعية وتثقيف المرأة خاصة الماكثة في البيت، باعتبارها تمثل شريحة مهمة من هذا المجتمع.

وقد قسمنا البحث إلى مقدمة و فصل تمهيدي و ثلاثة فصول، حيث تضمن الفصل الاول ثلاثة مباحث، المبحث الاول الإذاعة: النشأة، الخصائص، الأهداف ويرتكز المبحث الثاني على الإذاعات: انواعها وظائفها، خصائص جمهورها، اما المبحث الثالث تناول الإذاعة في الجزائر: نشأة وتطور الإذاعة في الجزائر، الإذاعات المحلية في الجزائر، أهداف الإذاعات المحلية في الجزائر و إذاعة تيارت المحلية.

أما الفصل الثاني تضمن ثلاثة مباحث تناولنا في المبحث الأول الوعي: المفهوم، الخصائص، الأنواع. أما المبحث الثاني كان بعنوان الثقافة: مفهومها، نشأتها، علاقتها بوسائل الإعلام، وتضمن المبحث الثالث برامج الإذاعات المحلية الجزائرية و دورها في تنمية الوعي و التثقيف: اهمية البرامج اذاعات المحلية في الجزائر، اهداف برامج الاذاعات المحلية الجزائرية ، اثر برامج الاذاعات المحلية في التثقيف و تنمية الوعي لدى المرأة.

أما الفصل الثالث فقد خصصناه للجانب التطبيقي بعنوان : الإذاعة وتثقيف وتوعية المرأة الماكثة في البيت، تضمن ثلاث مباحث ،تناولنا في المبحث الاول معلومات خاصة بالمبحوثين ،والمبحث الثاني كان بعنوان الاستماع

الى اذاعة تيارت، تضمن المبحث الثالث البرامج المفضلة لدى المرأة الماكثة في البيت ،اما المبحث الرابع كان بعنوان الحاجات و الإشباعات التي تحققها الاذاعة للمرأة الماكثة في البيت، وفي الاخير المبحث الخامس بعنوان نتائج الدراسة.

# فصل تهیڊي

لقد تطور الإعلام على مدى التاريخ مع تغيير احتياجات الإنسان، ورافق ذلك التطور في التقنية والأدوات والأساليب والآليات إلخ... الأمر الذي اتاح للأفراد فرص التواصل وفتح أبواب التفاعل أمامهم بفضل مختلف الوسائل الاتصالية، التي أصبحت مصدرا رئيسا يلجئون إليه لاستقاء معلومات حول كافة القضايا، لذلك تعتبر هذه الوسائل اليوم الناشر والمروض الأساسي للفكر والثقافة ودعامة قوية للتوعية والتثقيف وعنصر مؤثرا في حياة الفرد والمجتمعات.

تعد الإذاعة أحد أهم وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري، التي حققت منذ ظهورها إنجازات متعددة على مستويات مختلفة، إذ استطاعت أن تواكب متغيرات العصر التي فرضها التقدم التكنولوجي بفضل ما تتمتع به من خصائص ومميزات، ولعل أبرز هذه الخصائص قدرتها على الوصول للمستمعين في أي أماكن متخفيه بذلك الحواجز الجغرافية والزمانية إضافة لكونها تخاطب الأفراد دون تمييز بغض النظر عن فارق السن والمستوى التعليمي لديهم، كما بإمكانها مصاحبة الفرد طيلة ساعات اليوم ما يساعده على تحقيق أهداف عديدة من خلال ماتقدمه من معلومات في مختلف المجالات والميادين، هذا ما دفع دول العالم ومن بينها الجزائر التي أولت الإذاعة أهمية خاصة من خلال تطوير أجهزتها التقنية وإيصالها إلى كافة أرجاء الوطن، إيماننا بدورها بالغ الأثر في المجال التوعوي والثقافي والذي تسعى من خلاله إلى تكوين قاعدة معرفية واضحة وعميقة للأفراد وتقريبها من كافة شرائح المجتمع بغية تلبية حاجاتهم المختلفة حيث كان لظهور الإذاعات المحلية في الجزائر ابتداء من التسعينيات أثر كبير على المجتمع الجزائري خاصة وأن ظهورها ساير التطور السياسي والاقتصادي الحاصل وجعل للإذاعة المحلية دورا حيويا في مجال الإعلام الجوّاري معززة بذلك فضاء الخدمة العمومية للإذاعات الوطنية التي تسعى إلى تنمية وعي الأفراد حول كافة القضايا السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية.

لقد ركز الإعلام أو الأجهزة الإعلامية عموما على أهمية المرأة بصورة كبيرة من بينها الإذاعة حيث اهتمت بالعنصر النسوي و الأثثوي مما له من دور كبير وحساس في أوساط المجتمع وذلك من خلال ما تبنته الإذاعة من برامج وقضايا محلية واهتمامات المرأة في مجالاتها، كونها مواكبة أو مهتمة حيث خصصت برامج و ساعات زمنية و محطات لمخاطبة المرأة بشكل خاص وذلك لتقديم صورة واقعية معيشة في مجتمع محلي من أجل النهوض بها وتنميتها فكريا.

ولهذا نحاول من خلال دراستنا تسليط الضوء على تولى الإذاعة المحلية الاهتمام بالمرأة

خصوصا في المواضيع الاجتماعية ومحاوله معرفة مدى تطوير قدرات المرأة الماكثة في البيت خصوصا في مواضيع التوعية والثقافة ومن هنا يمكن حصر إشكال البحث في السؤال التالي:

✓ كيف تساهم الإذاعات المحلية في توعية وتثقيف المرأة الماكثة بالبيت؟

الأمر الذي يدفعنا إلى طرح التساؤلات التالية:

✓ ما هو دور البرامج الإذاعية في توعية وتثقيف المرأة الماكثة في البيت؟

✓ كيف يؤدي اهتمام الإذاعة بالبرامج المخصصة للمرأة الماكثة في البيت الى تشجيعها على متابعة هذه

البرامج أكثر؟

و للإجابة على هذه التساؤلات نطرح الفرضيات التالية:

✓ كلما اهتمت الإذاعة ببرامج المرأة كانت متابعتها لها أكثر.

✓ كلما تابعت المرأة البرامج الإذاعية المخصصة لها ازدادت توعية وتثقيفا.

-أهمية البحث:

تبرز أهمية الدراسة، في أهمية الموضوع الذي تناولناه، وهو دور الإذاعة المحلية في توعية وتثقيف المرأة الماكثة في البيت والتي تمثلت في ما يلي:

✓ تبين أهمية المرأة ومكانتها في المجتمع من خلال الإذاعة المحلية.

✓ الأهمية التي تبوؤها الإذاعة وقدرتها على تأثير من خلال تشكيل الوعي للمرأة الماكثة باعتبارها

أكثر تواترا وقربا واستخداما للراديو.

✓ رغم خصوصية الإذاعة بصفقتها وسيلة إعلامية والتي رغم ظهور العديد من وسائل الإعلام

استطاعت التكيف و التأقلم مع هذه التطورات التكنولوجية.

\_ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل فيما يأتي:

✓ تحديد الأثر الذي تخلفه برامج إذاعة تيارت المحلية على المرأة الماكثة بالبيت.

✓ معرفة مدى استماع المرأة للبرامج الإذاعية المحلية.

✓ إبراز مدى نجاح إذاعة تيارت في توعية وتثقيف المرأة الماكثة بالبيت.

✓ الكشف عن تأثير الإذاعة على المرأة الماكثة بالبيت ونوعية هذا التأثير.

✓ زيادة كفاءة الطالبتين في مجال البحث العلمي، بما يؤهلهن لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة.

-

### أسباب اختيار الموضوع:

ترجع أسباب اختيار موضوع إلى عوامل ذاتية وأخرى موضوعية وهي:

#### (أ) الأسباب الذاتية:

- ✓ الميل الشخصي للإذاعة.
- ✓ حب الاطلاع على البرامج الإذاعية وتأثيرها على المرأة الماكثة بالبيت.
- ✓ الفضول والميل إلى معرفة الكثير عن هذا الموضوع.
- ✓ الرغبة في الاطلاع على متقدمة الإذاعة الجهوية لمدينة تيارت من برامج تنمية للمرأة، ومدى تجاوب تواصل المرأة الماكثة في البيت مع الإذاعة.

#### (ب) الأسباب الموضوعية:

- ✓ محاولة الكشف عن واقع جمهور الإذاعة من فئة النساء حيث تعتبر هذه الشريحة من أكثر الشرائح إقبالا واستخداما للإذاعة.
- ✓ الرغبة في تسليط هذه الدراسة على النساء الماكثات في البيت.
- ✓ معرفة سر بقاء الكلمة المسموعة أمام المنافسة الكبيرة للإعلام المرئي.

#### المنهج المتبع:

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدده نوع المنهج المستعمل ولأن هدفنا من الدراسة التعرف على مدى تأثير الإذاعة المحلية ودورها في توعية والتثقيف المرأة الماكثة بالبيت.

لقد اخترنا المنهج الوصفي لأنه يلائم موضوع بحثنا فهو يركز على كل ما هو كائن الآن في حياة الإنسان والمجتمع ويمثل المنهج الوصفي عملية استقصاء تنصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى.

- ويرى آخرون أن المنهج الوصفي عبارة عن طريقه لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية يمكن تفسيرها.<sup>1</sup>

### عينة البحث:

يتكون مجتمع بحثنا من النساء الماكثات في البيت بولاية تيارت ولان مجتمع بحثنا كبير جدا وبالنظر الى ضيق الوقت فقد اخترنا العينة القصدية بحيث تم، اختيار مجموعة من النساء الماكثات في البيت يبلغن عددهن (60) مفردة تم إنجاز هذه الدراسة في الموسم الجامعي 2022/2021، حيث بدأنا في الشروع للإنجاز الإطار النظري والمنهجي والتطبيقي لهذه المذكرة طوال الفترة الممتدة من أكتوبر 2021 إلى غاية ماي 2022. وتم إجراء هذه الدراسة بمقر إذاعة تيارت المحلية.

### ادوات الدراسة

يستعين كل باحث بأدوات بحث لكي يحصل على معلومات علمية حول موضوعه، ولقد اعتمدنا في دراستنا على الأدوات التالية:

1- **الاستمارة:** تم الاعتماد على الاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات من المبحوثين، حيث يعتبر الاستبيان إحدى أهم أدوات جمع البيانات وهو عبارة عن قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة المعدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث<sup>2</sup>، ويعود اختيارنا لهذه الأداة كونها مناسبة لمسار التساؤل العام لموضوعنا، إضافة كون تقنية الاستمارة لها خاصية السرعة في التنفيذ، إذ يمكن ملؤها في وقت قصير نسبيا، وتمكننا من الحصول على الاجابات الأسئلة التي صيغت حول البحث.

<sup>1</sup> محمد خليل عباس وعيسى محمد، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان، ط1، 2007، ص 56.

<sup>2</sup> أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المعارف، القاهرة، ط1، 1989، ص 237.

## 2-المقابلة:

استخدمنا المقابلة كأداة ثانوية بغرض الحصول على معلومات لا يمكن استخلاصها عن طريق الأدوات الأخرى، حيث تعتبر المقابلة من أفضل وسائل جمع البيانات، إذ ما أعد الباحث خطة تنفيذها بطريقة فعالة ويرجع ذلك لرغبة المبعوثين في تقديم معلوماتهم شفويا أكثر من رغبتهم في تقديمها كتابة.<sup>1</sup>

وقد استعملنا هذه الأداة مع أحد مذييعي البرامج التوعوية والتثقيفية لأذاعه تيارت كوسيلة لجمع المعلومات عن الإذاعة وما يشملها وأهم برامجها وجمع معلومات بخصوص هذه البرامج من حيث موضوعاتها ومذيعها وأوقات بثها والاستماع إلى مدى تفاعل المرأة مع هذه البرامج.

### تحديد المصطلحات:

#### 1-تعريف الدور:

**لغة:** جمعه أدوار، عاود الشيء إلى ما كان عليه، وهو الشيء المدار بعضه فوق بعضه الآخر وكذا هو علم الأدوار.<sup>2</sup>

- دار الشيء يدور، دورا يفتح وسكونا يقال دار ويدور واستدار ويستدير إذا أطاف حول الشيء إذا عاد إلى الموضع الذي ابتداء منه.<sup>3</sup>

#### اصطلاحا:

- هو مجموعة الوظائف والمهام والمسؤوليات التي يقوم بها تنظيم أو قطاع أو مؤسسة لتحقيق أهداف معينة داخل المجتمع.

- كما يعرف الدور بأنه يشير إلى معايير السلوك أو القواعد التي تحكم وضع معين في البناء الاجتماعي ووظيفي أو الأداء الذي يقوم به الإعلام بالنسبة للجمهور في مجالات مختلفة منها التعليم وأخبار التنمية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>فاطمة عوض صابر وآخرون، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002، ص 121، 137.

<sup>2</sup>جبران مسعود، الرائد المعجم اللغوي الأحداث والأسهل، دار العلم للملايين، بيروت، 2001، ص 581.

<sup>3</sup>محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، بيروت، مكتبة الحياة، 1982، ص 351.

<sup>4</sup>شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجماعتي قسنطينة وبسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، 2006، ص 31.

### التعريف الإجرائي:

- الدور هو الأداء الوظيفي الذي تقوم به الإذاعة من مهام ومسؤوليات تجاه ظاهرة أو حدث قصد التثقيف والتوعية والتبليغ لتحقيق أهداف داخل المجتمع.

### 2-الإذاعة:

لغة: نقول أذاع، يذيع، إذاعة الخبر أي ينشره وإذاعة السر أي إفشاؤه.

اصطلاحاً: لقد أعطيت العديد من التعريفات ومنها، يعرفها عبد الحافظ سلامة بأنها "الانتشار المنظم والمقصود بواسطة المذيع لمواد اختبارية، بحيث تكون المادة المذاعة من نفس مجتمع الإذاعة في مختلف النظم الاجتماعية والثقافية والدينية والنشرات الخاصة لذلك المجتمع، بحيث يكون هناك تأثير وتأثر بين أفراد المجتمع والبرامج المذاعة التي تبث في أن واحد وتلتقط من طرف المستمعين.

- كم يعرفها فضيل دليو " بأنها ما ييثر عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية، بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعها برابط مباشر وسريع." <sup>1</sup>

### التعريف الإجرائي للإذاعة:

هي وسيلة اتصال جماهيرية، لا تعرف الحواجز القائمة بين الحدود وتقوم بنقل رسائلها الإعلامية عن طريق الإثير مستخدمة الموجات الكهرومغناطيسية التي تنطلق من أجهزة إرسال في المحطات الإذاعية لتصل إلى أجهزة تتمثل في جهاز الراديو.

### 3-الإذاعة المحلية:

هي تلك الإذاعة التي تخدم مجتمعا محدود ومتناسق من الناحية الجغرافية والاجتماعية في أن واحد ويحمل خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة، ويتم تحديد حدوده الجغرافية ببلوغ حد الإرسال المحلي باعتبار أن الإذاعة المحلية وسيلة اتصال جماهيري ترتبط أساسا بمجتمع خاص محدد المعالم.

<sup>1</sup>رضوان بواب، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي في المجتمع، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، المجلد 9، العدد

- كما تعرف أيضا على أنها: "الإذاعة التي تخاطب مستمعا محددًا له مصالحه وارتباطه الاجتماعية المعروفة، وله تقاليد وعاداته وتراثه الفكري الخاص."

- وفي نفس السياق تعرف كذلك بأنها الإذاعة المحلية تبث برامجها مخاطبة مجتمعًا خاصًا، محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المسافة.

- فهي تخاطب مجتمعًا متناسقًا من الناحية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة بالرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بضرورة بين أفراد المجتمع الواحد، فهي تتفاعل مع هذا المجتمع تأخذ منه وتعطيه وتقدم له الخدمات المختلفة، ذلك أن الجمهور المستهدف في كل إذاعة محلية هم أفراد المجتمع المحلي.<sup>1</sup>

**المفهوم الإجرائي للإذاعة المحلية:** الإذاعة المحلية هي تلك المخططة الإذاعية الموجهة بالدرجة الأولى إلى المجتمع المنشأة فيه جغرافيًا وتحتويه إداريًا، والتي تعكس صوت أفرادها، وبالتحديد إذاعة تيارت الموجهة للمجتمع المحلي التيارتي.

#### 4- مفهوم الوعي:

**لغة:** الوعي من الفعل وعي حفظ قلب الشيء، وعي الشيء أي حفظه وفهمه.<sup>2</sup>

جاء في قاموس Le petit la rousse الوعي هو إدراك الفرد للشيء بوضوح سواء حول عالم الخارجي أو بداخله وهو إحساس داخلي يدفع الفرد للحكم على الأشياء والأفعال في حسنها أو سيئها.<sup>3</sup>

**اصطلاحًا:** الوعي هو إدراك الفرد لنفسه والبيئة المحيطة به، وهو درجات من الوضوح وتعقيد، والوعي يتضمن إدراك الفرد لنفسه ولوظائفه العقلية والجسدية، وإدراكه لخصائص العالم الخارجي، وأخيرًا إدراكه لذاته باعتباره عضوًا في الجماعة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> رضوان بوب، مرجع نفسه، ص 165

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996، ص 954.

<sup>3</sup> Sans écrivains le petit la rousse utilisé, Edition libraire La rousse, France, 2018, p 66.

<sup>4</sup> إسماعيل علي سعد، علم الاجتماع السياسي بين السياسة والاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط 1، 1999، ص 303.

- كما يعرف الدور بأنه يشير إلى معايير السلوك أو القواعد التي تحكم وضعنا معينا في البناء الاجتماعي والوظيفي أو الأداء الذي يقوم به الإعلام بالنسبة للجمهور في مجالات مختلفة منها التعليم والاعلام والتنمية.<sup>1</sup>

التعريف الإجرائي: هو الأداء الوظيفي الذي تقوم به الإذاعة من مسؤوليات تجاه موقف أو حدث أو قضية أو ظاهرة بقصد التبليغ والتعليم... لتحقيق أهداف معينة داخل المجتمع.

### 5- الثقافة:

**لغة:** ثقف الشيء أقام المعوجة منه وسواه فيقال ثقف الكلام أي حذقه وفهمه بسرعة.

**اصطلاحا:** تعريف تايلور Tylore للثقافة: هي ذلك الكل المركب والمعقد الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والعرف وكل العادات الأخرى التي يكتسبها الفرد من حيث عنصر في المجتمع.<sup>2</sup>

- وكذلك يمكن تعريفها بأنها، ذلك الكم الذي يشمل المعارف والمعتقدات والفنون والقواعد الأخلاقية والعادات والقوانين والمهارات والقدرات التي يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه.<sup>3</sup>

التعريف الإجرائي للثقافة: هي كل ما اكتسبه الفرد من قيم ومعتقدات دينية أو اجتماعية فهي تنتقل من جيل إلى آخر على شكل عادات وتقاليد ومعارف وأفكار.

### 6- المرأة:

**لغة:** المرأة من المرأ، اسم من مرئ الطعام وجمعه النساء والنسوة من غير لفضها وهي مؤنث الرجل.<sup>4</sup>

**اصطلاحا:** المرأة هي ذلك الكائن اللطيف الذي يتحد مع الرجل في أصل الخلقة وتختلف معه في البيئة الفيزيولوجية أي بناء الفيزيولوجي وبالتالي في المهام التي تسند للكل.<sup>5</sup>

**التعريف الإجرائي:** هي ذلك الجنس اللطيف الفعال العاطفي والمؤثر لها قدرات وإمكانات جديرة بالاهتمام تفوق مرتب الرجال.

---

<sup>1</sup> البقيع آدم إسحاق أبو الزائي، دور الإذاعات المحلية في تحقيق التنمية، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الاتصال، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا وعلوم الاتصال، 2012، ص 4.

<sup>2</sup> راوية هلال أحمد شتا، حاجات المراهقين الثقافية والإعلامية، مركز الإسكندرية للكتاب، 2006، ص 19.

<sup>3</sup> رشاد صالح دمنهوري، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، 2006، ص 44.

<sup>4</sup> لويس معلوف السيوحي، المنجد في اللغة العربية والأدب والعلوم، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1956، ص 754.

<sup>5</sup> طاهري مهدي البليبي، دور المرأة في الدعوة وإصلاح المجتمع، أكاديمية العلوم الإسلامية، بروكسل، ص 2.

7- المرأة الماكثة بالبيت:

إصطلاحاً: هي كل امرأة لا تقوم بأي عمل خارج المنزل وتعتبر ربة بيت تدبر الأعمال المنزلية وكل ما يتعلق بتربية الأطفال وهي ركيزة أساسية في كل بيت سواء كانت أم، أخت، زوجة فمنها المثقفة ومنها الأمية.<sup>1</sup>

التعريف الإجرائي: هي ربة البيت غير العاملة لها مهام تختص بها داخل منزلها من تربيته وعناية وغيرها.

الدراسات السابقة:

يعد الرجوع إلى الدراسات السابقة خطوة مبدئية تكتسي أهمية كبيرة أثناء مرحلة البحث إذ تساعد الباحث بالكثير من الأفكار والأدوات والمراجع والمصادر، ومن أهم الدراسات المشابهة لموضوع دراستنا التي استخدمناها في إنجاز هذا البحث:

الدراسة الأولى: دراسة شريفي فاطيمة "دور الإذاعة المحلية في تلبية الاحتياجات الثقافية لدى المرأة" دراسة ميدانية على عينة من النساء الماكثات في البيت "إذاعة المسيلة الجهوية نموذجاً" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، السنة الجامعية 2013/2014.

تمحورت إشكالية الدراسة: تحقيق إذاعة المسيلة المحلية إشباعاً و رغبات المرأة من خلال ما تعرضه أو تبثه من برامج ثقافية حيث قامت بطرح تساؤلات التالية:

- ما هي عادات وأنماط استماع المرأة للبرامج الثقافية لإذاعة المسيلة الجهوية؟
- ما مدى مساهمة إذاعة المسيلة المحلية في بناء المرأة ثقافياً؟
- ما هي الإشباعان المحققة جراء الاستماع للبرامج الثقافية لإذاعة المسيلة المحلية الجهوية؟
- اختارت الباحثة المنهج المسحي كأسلوب بحث للإجابة على التساؤلات التي طرحتها، أما العينة فقد اختارت عينة قصدية تمثلت في النساء الماكثات في البيت. وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:
- أن محور عادات وأنماط الاستماع للبرامج الثقافية بإذاعة المسيلة الجهوية هي كما يلي:
- أكثر من نصف مجموع مفردات العينة يستمعن للإذاعة أحياناً.
- تعتبر الفترة الصباحية هي الفترة المفضلة للاستماع عند أغلب المفردات.

<sup>1</sup>مليكة الحاج يونس، آثار عمل الأم على تربيته أطفالها، دراسة ميدانية لبعض أمهات العاملات، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2002، ص 24.

- توصلت الدراسة إلى أن محور مساهمة الإذاعة الجهوية للمسيلة في بناء المرأة ثقافيا هي كما يلي:
  - بينت الدراسة أن البرنامج الثقافي " بيت العز والهنا" يستقطب معظم المبحوثات.
  - معظم المبحوثات لا يرون صعوبة في فهم المواضيع الثقافية التي يستعون إليها.
- الدراسة الثانية:** دراسة مليكة زيد "دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكنة بالبيت" دراسة ميدانية على عينة من النساء الماكنات بالبيت "إذاعة الوادي الجهوية نموذجاً، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية تخصص: دعوة وإعلام واتصال، السنة الجامعية 2015/2014.
- تمحورت إشكالية الدراسة مع حقيقة الدور الذي تقوم به إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكنة بالبيت، وجاءت التساؤلات على النحو التالي:

- ما هو دور الإذاعة التوعوي؟
  - ما المقصود بالوعي الديني؟
  - ما مدى متابعة النساء الماكنات بالبيت للإذاعة؟
  - ما الأهمية من توعية المرأة دينياً؟
  - ما مدى تأثير الإذاعة في المستمعات عموماً والماكنات بالبيت خصوصاً وفيما يتمثل هذا التأثير؟
  - اختارت الباحثة المنهج الوصفي للوصول إلى نتائج الدراسة كما اعتمدت على العينة العشوائية.
- ونائج الدراسة تمثلت في:
- لقد بينت الدراسة أن إذاعة الوادي تستقطب جمهوراً لا بأس به من المستمعات الماكنات في البيت.
  - فيما يتعلق بمتغيرات السكن فقد كشفت النتائج أن هذا المتغير يؤثر على الإذاعة الدينية أحياناً ولا يؤثر أحياناً أخرى.
  - هناك وعي متكون لدى أفراد العينة من الماكنات في البيت

### الخلفية النظرية:

تعد نظرية الاستخدامات والإشاعات من النظريات التي تستخدم في الكثير من البحوث الإعلامية التي ترتبط بدراسة استخدام الأفراد في مختلف فئات المجتمع لوسائل الإعلام والاتصال والشباعات التي تحققها انطلاقاً من الحاجات والرغبات، وفي هذا العنصر سنتعرف على مفهوم النظرية:

نظرية الاستخدامات والإشباع هي ما تحققة المادة المقدمة عبر وسيلة معينة من استجابة جزئية أو كلية لمتطلبات حاجات ودوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلة ويتعرض لهذه المادة ومنه ينطلق مفهوم هذه النظرية من خلال تعرض الجمهور والأفراد إلى منتج إعلامي عبر أي وسيلة، من أجل إشباع حاجات ورغبات معينة واستجابة للدوافع التي تختلف حسب الأفراد.

### فروض النظرية:

وضع كاتز وزملائه من علماء الاتصال عدة فروض رئيسية تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال والإشباع التي يسعون لتحقيقها وتمثل في ما يلي نذكر بعض منها:

- أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلي توقعاتهم.
- يعبر استعمال وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها الجمهور وتتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية.
- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل اتصال وليس من خلال محتواها.<sup>1</sup>

### الانتقادات الموجهة:

ساهمت نظرية الاستخدامات والإشباع في تقديم توجه جديد لدراسة وتغيير استخدام الجمهور لوسائل الإعلام والإشباع التي تحققة من خلال ذلك، على أساس أن الجمهور عنصر فعال وإيجابي، إلا أن هناك العديد من الانتقادات التي وجهت لهذه النظرية نذكر منها:

- لم يضبط المدخل درجة الإيجابية في سلوك الاتصال للجمهور أو مفهوم الجمهور النشط بشكل واضح، لأنه يمكن أن يحمل مفهوم الانتقالية قبل التعرض أو أثناءه أو بعده.
- انتقد بيلمر مدخل الاستخدام والإشباع من جانب أنه يطرح العديد من التساؤلات حول كيفية قياس الاستخدام، حيث أن عامل الوقت الذي يقضيه الفرد في التعرض لوسائل الإعلام مع كثافة التعرض

<sup>1</sup> نوال بومشظة، الإعلام الثقافي في الإذاعات المحلية الجزائرية وتأثيرها على الشباب، ألفا للوثائق، الجزائر، 2002، ص 176.

والاستخدام، كما أنا بحوث الاستخدام وإشباع ركزت على الاختبار الكلي لمحتوى وسائل الإعلام ولم تتناول ما يفعله الجمهور لمحتوى وسائل الإعلام.

- بحوث نظرية الاستخدامات والإشباع تناول الفرد بعيدا عن البيئة التي يعيش فيها وتأثير كل منها في الآخر.

-رغم الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباع إلا أن لها أهمية واضحة في دراسة الجمهور وفهم العلاقة بين المرسل والمتلقي في إطار الاجتماعي، وتهتم أيضا تحديد العوامل التي تؤثر في اختلاف السلوك الاتصالي للجمهور، دوافع الجمهور في متابعة مادة إعلامية معينة تختلف وفقا لخصوصيات كل المجتمع وظروفه المختلفة.

-ولذلك تم الاعتماد على هذه النظرية في دراسة دور الإذاعة المحلية في توعية وتنقيف المرأة الماكثة بالبيت، من أجل التعرف على جمهور نساء الماكثات بالبيت واستخداماته وإشاعته محققة، وكذلك الاستفادة من هذه النظرية في تحليل نتائج وتفسيرها بالاعتماد على أساسها وعناصرها المتمثلة في الدوافع والإشباع محققة من خلال اجتماع النساء الماكثات بالبيت للبرامج التوعوية والتنقيفية في الإذاعة المحلية.

## الفصل الأول: الإذاعة بصفتها وسيلة اعلامية ثقيلة

- المبحث الأول: الإذاعة، النشأة، الخصائص، الاهداف.
- المبحث الثاني: الإذاعات: انواعها، وظائفها، خصائص جمهورها.
- المبحث الثالث: الإذاعة في الجزائر.

للإذاعة دور مهم في عمليات الاتصال، و الإذاعة المحلية لا تقل أهمية عن الإذاعة المركزية في ذلك بل

تعتبر امتدادا لها و تعبيرا عن قوتها و قدرتها في التعبير عن رغبات الجمهور.

وهذا ما سيتم التطرق إليه في هذا الفصل، من خلال تناول جل ما يتعلق بالإذاعة من نشأة و

خصائص و أهداف وأنواع و وظائف و خصائص جمهورها، مع التركيز على الإذاعة المحلية في

الجزائر و كل ما يتعلق بها من نشأة و تطور و أهداف بالإضافة إلى التعريف بإذاعة تيارت.

المبحث الأول: النشأة، الخصائص، الأهداف

المطلب الأول: نشأة الإذاعة

نتيجة الأبحاث المستمرة في مجال الكهرباء، و المغناطيس، تنبأ عالم الفيزياء الاسكتلندي جيمس ماكسويل عام 1860 بوجود موجات كهرومغناطيسية، و في عام 1886 أثبت العالم الألماني جنريش هيرتز صحة النظرية، و كنتيجة لهذه الأبحاث و التجارب استطاع المخترع الإيطالي ماركوني إرسال و استقبال الإشارات الإذاعية في إيطاليا، و في سنة 1897، تم إنشاء شركة لتطوير اختراعه.

و مع الانتشار الواسع للإذاعات خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، بدأت الدول الأوروبية تهتم بهذه الابتكارات، و انتشر العديد من المحطات الإذاعية المنتظمة، ففي فرنسا نشأت محطة برج إيفل عام 1922، و في نفس السنة نشأة محطة إذاعية في بريطانيا ثم عدة دول في أوروبا، و أمريكا الجنوبية وفي عام 1925 أنشأت الإذاعة في مصر.

في العقود الأخيرة من ظهور الإذاعات ازدهرت ازدهارا كبيرا بحيث إلقاء الأحداث أثناء وقوعها جعل من الإذاعة، المصدر الأكثر مصداقية في نقل الأخبار كذلك أصبحت فقرات البرنامج الإذاعي على صفحات الجرائد المسائية وموضوعا مهما لدى الجميع وتلعب الإذاعة الآن دورا هاما لا يمكن تجاوزه في البرامج الترفيهية ولو كان ذلك على حساب البرامج والمواد الإخبارية، والتي لم تعرف نفس التطور، ومع ذلك فهي تؤثر تأثيرا بالغا على توجيه الرأي العام كالوسائل الجماهيرية الأخرى<sup>1</sup>.

المطلب الثاني: خصائص الإذاعة

تمتاز الإذاعة بخصوصية تكنولوجية معينة تركز أثارها الهامة على عملية تحرير الخبر الإذاعي، تعتبر الإذاعة أسرع وسيلة اتصال جماهيري في تقديم الحدث، حيث ألغت مفهوم الزمن ولم يعد الأمر يدور حول السرعة في تقديم الحدث بل أصبحت الإذاعة قادرة على تقديم الحدث لحظه وقوعه أو بعد دقائق من وقوعه فرضت هذه الحقيقة على الصحفي الإذاعي أن يحصل على أبرز و أهم المعلومات عن الحدث، والتي تقدم أساسا جوابا عن السؤال "ماذا حدث". لا يملك الصحفي متسعا من الوقت للتقريب والبحث بل إن شروط ومفهوم السرعة وطبيعة المادة الإذاعية تفرض عليه أن يركز على ما هو عام ومركزي ونموذجي في الحدث، وعلى آخر المعطيات والمستجدات في الحدث المتطور.

<sup>1</sup> القاضي أنطوان، البث التلفزيوني و الإذاعي و البث الفضائي، منشورات الحلبي، ط1، 2003، ص 13.

- ألفت الإذاعة أيضا مفهوم المكان، وأصبحت قادرة على أن تصل إلى مسافات بغير حدود وأن تخاطب جماهير واسعة ومتنوعة أيضا بغير حدود ، في الوقت ذاته فقد فرضت هذه الحقيقة على الصحفي الإذاعي أن يسعى لاستخدام اللغة والأسلوب التي تمكنه من مخاطبة هذا الجمهور الواسع والمتنوع.
- لا تشترط الإذاعة أي مستوى تعليمي أو ثقافي في المستمع، بل حتى الأمي يمكنه أن يستمع إلى الخبر الإذاعي.
- لا يستطيع المستمع أيضا أن يتحكم بظروف التعرض للإذاعة ولا يستطيع أن يتحكم بموعد تقديم المادة، ولا بسرعة تقديمها، ولا بطريقة الإلقاء أو نبرة الصوت، أو اللهجة المستخدمة في التقديم، وإذا ما فاته أي شيء لا يستطيع ان يعود إليه ، سيل الكلمات بتدفق ، و ليس ثمة أي فرصة للتفكير في مضمون الكلمات أو التأمل في مغزى أو دلالة رقم أو معلومة .
- لا تشترط الإذاعة على المستمع أن يتفرغ لعملية الاستماع ، بل يستطيع المستمع أن يمارس عملا آخر في نفس الوقت الذي يستمع إليه للإذاعة ، هذا يعني أنه لا يركز اهتمامه الكامل على المادة التي يستمع إليها ، إلا في أحوال خاصة جدا ، و إذا ما عرفنا أن للأذن البشرية طاقة محدودة جدا على الالتقاط ، و بالتالي على الفهم و الاستماع ، عرفنا لماذا يحرص الصحفي الإذاعي أن يركز في تحرير خبره على النقطة الأساسية في الحديث ، و أن يذكر هذه النقطة أكثر من مرة في الخبر الواحد ، و يحرص أن يذاع خبره بطريقة صوت ، و سرعة إلقاء متناسبتان مع موضوع الخبر ، و مع مقدرة المستمع على الفهم و الاستيعاب<sup>1</sup> .
- إن الإذاعة كما أشرنا سابقا هي فن الاستماع ، بمعنى أن الخبر الإذاعي يحرر في الإذاعة لا ليقرأ قراءة صامتة ، كما هو الحال في الصحافة المكتوبة ، بل ليلقى و ليسمع ، و بالتالي فإن الجانب الصوتي للغة و حتى للكلمة الواحدة ، يلعب دورا بالغ الأهمية في تحرير الخبر الإذاعي ، كما أن الصوت البشري (صوت المذيع أو المحرر) هو حاوي الرسالة الإعلامية التي يتضمنها الخبر الإذاعي ، و هذا من شأنه أن يزيد من أهمية القيمة الدرامية و التعبيرية للغة ، و أن يزيد أيضا من أهمية و فعالية الدور الذي تلعبه نوعية الصوت و طبقتة و نبرته ، و لهجة التقديم في تلوين الخبر الإذاعي ، و توجيه ارتباطه بالمستمع<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> عبد المجيد خناش، الاعلام الرياضي الاذاعي في الجزائر ودوره في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر، 2011-2012، ص146.

<sup>1</sup> - عبد المجيد خناش ، مرجع نفسه، ص 147 .

### المطلب الثالث : أهداف الإذاعة

إذا كانت غاية الإذاعة هي الاتصال الجماهيري، فإننا نجد من أهدافها الإعلامية ما يلي:

#### 1. الإخبار :

و ذلك بتزويد المستمعين بالأخبار ، مادام أن أبرز صفات الإنسان حب الاستطلاع و الشوق إلى المعرفة، بمعنى نقل الأخبار فوراً بوضوح و صرامة و دقة و موضوعية ، مع ذكر مصدرها و الالتزام بمعايير الصدق و الأمانة و النزاهة .

#### 2. التفسير:

فالإذاعة مسؤولة عن تقديم المعلومات للجماهير بصورة مبسطة و خالية من التفاصيل العلمية المعقدة ، و بلغة سهلة ميسرة لكي تضمن مشاركة جمهور عريض في المتابعة و المشاركة .

#### 3. التوجيه:

بنقل الرأي المعتمد على الدليل و البرهان و الحقائق و الأرقام، و هي لغة سهلة و مبسطة لما لها من القوة و التأثير ما لا يمكن أن يكون للألفاظ الضخمة.

#### 4. التثقيف :

تعتبر الإذاعة أهم وسائل التثقيف التي في متناول الجماهير، لما لها من القدرة على التأثير في حياة الناس وطرق معيشتهم، فهي سجل نابع بالحياة، و انعكاس لثقافة الأمة وتطويرها لإطاراتها الثقافي والاجتماعي، وما تنبض به من قيم ومبادئ وعادات وتقاليد حيث تقوم ببث الأفكار والقيم والمعلومات التي تحافظ على ثقافة المجتمع وتساعد على تنشئة أفراده وتوعيتهم.<sup>1</sup>

كما يمثل هدف الإذاعة بشكل أساسي مخاطبة شريحة واسعة من الناس تختلف باختلاف مستوياتها وفتاتها العمرية، حيث تقدم لهم الإذاعة الإفادة والتسلية من خلال برامجها التي تغذي الروح والفكر معا، وتتعدد أنواعها منها السياسي، العلمي والديني، حيث تذكر معدة البرامج لإحدى الإذاعات العربية أن الإذاعة تلعب دوراً أساسياً و مهماً في صقل شخصية المرأة على مختلف الروحية و الفكرية و السياسية و الاجتماعية و الصحية بما تحمله تلك الإذاعات من أفكار واعية و هادفة، مبنية على أسس متينة منتقاة من متانة الدين و حيويته و من قيم أخلاقية و مبادئ إنسانية عززت من ثقة المرأة بنفسها .

<sup>2</sup>-نادية بن ورقلة ، دور إذاعة بشار الجهوية في التنمية المحلية ، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2008، ص 27 .

كما لا ننسى المطبخ الإذاعي و ما يقدمه من حلول سريعة و بديلة لمشاكل تقع فيها و أيضا نصائح و إرشادات تم المرأة فضلا لما تقدمه من مسلسلات دينية و اجتماعية تشمل كل الحكم و العبر.

#### 5. الترفيه :

و هو الهدف الأساسي لوسائل الإعلام حيث يعتبر ضرورة تمكن الفرد من مواجهة أعباء الحياة، ينتج عن الفن و الترفيه و التخيل و تقمص الشخصيات، يحدث شعور بالراحة النفسية و التخفيف من التوتر و إطلاق النزعة المكبوتة.

#### 6. الإعلان و التسويق:

يعد من بين أهدافها الاقتصادية ما دامت الإعلانات التجارية تشكل الجزء الأكبر من مواردها.

#### 7. الدعاية :

بدأ استخدامها لأول مرة سنة 1622 م، ثم تطور وفق تطور العمل الإعلامي الهادف إلى تغيير الاتجاهات و تعديل الأفكار و محاولة استبدالها باتجاهات و معتقدات و أفكار سياسية جديدة قد تصل إلى ما يعرف بالغسيل

#### 8. التحريض :

كانت بداية الرسائل التحريضية عبر البرقيات اللاسلكية في الحرب العالمية الأولى ، و من ثم الأثير في الحرب العالمية الثانية ، التي شهدت مولد الإذاعات الدولية، فقد اتخذ هتلر و جويلز من الراديو لأول مرة أداة الحرب النفسية و بدقة فائقة و جرأة منقطعة النظير، و قد تطور الدور السياسي للإذاعة منذ الحرب العالمية الثانية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>نادية بن ورقلة ، المرجع نفسه، ص 28.

المبحث الثاني : الإذاعات : أنواعها ،وظائفها، خصائص جمهورها

### المطلب الأول : أنواع الإذاعات

تلعب الإذاعة أدوارا متعددة من حيث نوعية الرسالة و من حيث توجيهها إلى الفئات المتعددة من جمهور المتلقين، و قد استحدثت بالإذاعة عدة أنواع من الإذاعات نستعرضها باختصار إلى أنواع :

#### 1. الإذاعة المركزية القومية :

و هي التي تقدم خدمة إذاعية تغطي الدولة الواحدة ككل، و بالتالي هي الإذاعة الرسمية الناطقة باسم الدولة ، و تبث برامجها عادة من عاصمتها و لها من قوة البث ما يغطي البلد ككل .

#### 2. الإذاعة الدولية :

يتجاوز بثها حدود الدولة الواحدة و قد تطورت منذ العشرينيات عبر أربع مراحل:

- مرحلة تبادل البرامج و الخدمات الإذاعية بين المحطة الأمريكية (KA-KD) و المحطة البريطانية على الموجة الصغيرة.
- مرحلة الإذاعات الموجهة من الدولة إلى مواطنيها أو من كانوا مواطنيها .
- مرحلة بث الإذاعات الموجهة من الدولة الأم إلى مستعمراتها السابقة أو الدائرة في فلكها من البث، كالإذاعة الهولندية سنة 1929 م .
- مرحلة الإذاعات الموجهة مباشرة إلى مواطني دولة أو دول أخرى أجنبية .

#### 3. الإذاعة الإقليمية :

و هي التي تقدم خدمة إذاعية لإقليم في إطار الدولة، تخاطب جماهير و مجتمعات تعيش تحت إقليم محدد طبقا للتقسيم الإداري للدولة، فقد يفصل بين هذا الإقليم و الأقاليم الأخرى حاجزا أو أكثر من حاجز كاللغة أو الدين أو العرق أو الجغرافيا .....<sup>1</sup>

#### 4. الإذاعة المحلية:

تقدم خدمة إذاعية محلية و تخدم مجتمعا محليا متجانسا، بمعنى أن برامجها تخاطب مجتمعا خاصا محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة و متجانس من النواحي الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية، بحيث يشكل بيئة متجانسة.

<sup>1</sup> لجين الشور، خصائص وسائل الإعلام المسموعة، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص إعلام، جامعة دمشق، 2010، ص 08.

5. إذاعة الجوار :

هي صورة من صور الإذاعات المحلية تخدم حيا صغيرا من أحياء مدينة كبيرة أو شارع من شوارعها، يتفق سكانها فيما بينهم على إنشاء هذه الخدمة المحدودة.

6. الإذاعة المؤسسية:

تقدم خدمة إذاعية واحدة محددة مثلما هو الحال مع إذاعات الشرطة التي تقوم بتوجيه إرشادات مرورية خاصة بالطرق و الحوادث ، و تنظيم المرور في ساعات الذروة.

7. الإذاعة النوعية :

متخصصة في نوع معين يغلب على كافة برامجها ، لها طابع و صوت غاية في الخصوصية ،تخدم جمهورا معينا و تقدم له خدمة محددة و من أشهرها الإذاعات الدينية و الأخبار و الموسيقى.

8. الإذاعة الخاصة:

و هي الإذاعات التجارية غير الحكومية، المملوكة ملكية خاصة و يقصد بها إذاعات الإعلانات ، و هي تقوم على أساس الربح كمشروع تجاري.

9. الإذاعة الدولية:

و التي عن طريقها يتم تقديم شعب لشعب آخر بلغة الشعب الأخير، فهي تبث من داخل الوطن إلى شعب خارج الحدود و قد تكون موجهة إلى عدد من الشعوب التي تتكلم بلغة واحدة أو إلى الجالية بالخارج.

10. الإذاعة الموجهة:

تخاطب الأشخاص الذين بلغوا درجة من الوعي، يريدون معرفة ما يجري خارج بلادهم و التعرف على الشعوب الأخرى.<sup>1</sup>

المطلب الثاني : وظائف الإذاعات

تتعدد وظائف الإذاعات على النحو التالي :

1. وظيفة الإعلام و الإخبار:

بنقل الأخبار و المعلومات و الحقائق في الأحداث الجارية و ذلك حق من حقوق الاتصال التي تتطلب الصدق و الالتزام.

<sup>1</sup> لجين الشور، المرجع نفسه، ص 8-9 .

## 2. وظيفة التربية و التعليم و الإصلاح الاجتماعي :

من خلال محور الأمية و تعليم اللغة و التعليم الجوّاري و الدائم....، فلكل برنامج أثرا تعليميا ، فتطورها يشير إلى إسهامها في إثراء العملية التعليمية ، حيث يقول أحد العلماء "إن التعلم في البيت يسجل في المستقبل محل التعليم في المدرسة ، و أن عملية تكوين العقول و إعدادها لمواجهة الحياة ستعود مرة أخرى لكن على مستوى أرفع بكثير من المنزل.<sup>1</sup>

## 3. التثقيف :

يقصد به توفير المعلومات و المعارف الإنسانية المختلفة من علوم و فنون و أداب و تقاليد و سلوك عام ، و قيم و موروثات و ما يتعلق بمستجدات في الحياة ، و هي مهمة يستطيع الراديو تقديمها و التعامل معها بما يخدم الناس و مستوياتهم المختلفة ، و ذلك يتطلب التوازن و الوعي و الفن في التقديم بما يكفل التماسك الاجتماعي و فيما يزود به الإنسان من معلومات و معارف يعيش متأثرا بها و مؤثرا فيها ، فالإذاعة تقوم ببث برامج تثقيفية في مجالات كثيرة.<sup>2</sup>

و القيام بالتعليم عن بعد، و يتعدى ذلك محور الأمية و البرامج التعليمية، بالإضافة إلى المهارات و الخبرات و الأفكار المستحدثة، و دعم التنمية خاصة في الدول النامية و الطبقات الفقيرة.<sup>3</sup>

## 4. وظيفة الإمتاع و الترفيه :

و هي المادة الإذاعية التي تساعد الناس على قضاء وقتا ممتعا يجعلهم يشعرون بالراحة، يروح عنهم متاعبهم و يساعدهم على التجديد فضلت الموسيقى و الغناء عنصرين أساسيين كمواد ترفيه إذاعية، فهي وظيفة تثقيفية و تعليمية و تنموية، في غالب طريق و غير مباشر تستغل فيها ساعات الفراغ.<sup>4</sup>

## 5. الوظيفة المزاجية :

يرى مندلسون أن قابلية الراديو للتعديل وفقا لمزاج المستمع و إطاره السيكولوجي في وقت معين ، حيث أنه وجود معطيات إرسال عديدة يعني وجود مجال واسع الاختيار و الانتقاء بحيث يصبح من السهل أن يدير المؤشر لكي

<sup>1</sup> عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغز العصر، دار الفكر العربي، القاهرة، المركز الجامعي للطباعة الالكترونية 1987م ص 14،15

<sup>2</sup> حسن أبو شنب، مدخل للإذاعة والتلفزيون، غزة، منشورات، دراسات وأبحاث الوطن، 1999، ص ص 46 69.

<sup>3</sup> محمد إسماعيل، الكلمة المذاعة، دار القومية، للطباعة والنشر، القاهرة، ص ص 22 23.

<sup>4</sup> عبد المجيد شكري، الفن الإذاعي وتحديات تكنولوجيا قرن جديد " أسس نظرية وتطبيق"، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1999، ص 30.

يستمتع إلى ما يوافقه سيكولوجيا و مزاجيا ، فالراديو وسيلة هامة تربط المستمع بما يدور حوله من أحداث و تقديم أخبار شخصية تحدد نمط السلوك اليومي كأخبار الطقس و التغيرات المنتظرة.

#### 6. الوظيفة التنموية :

هي تكملة لوظيفة التربية و التعليم و الإصلاح الاجتماعي، و تأتي وظيفة الاتصال التنموية في المجال الاقتصادي خاصة من خلال الإعلانات والبرامج الإرشادية و التوعوية و كذا الوظيفة التسويقية.

#### 7. الوظيفة الاجتماعية:

يمكن للمستمع المشاركة سيكولوجيا في أحداث اليوم و أخباره، و يتقدم المستمع للراديو لتحقيق نوع من الاقتراب أو الارتباط بينه و بين غيره من المستمعين لمجرد اشتراكه في الاستماع إلى الأخبار نفسها و البرامج ذاتها، فهو يدعم التفاعل الاجتماعي لموضوعات جديدة ، و قد لخصها مندلسون أنها " الوظيفة الإعلامية و المزاجية و الاسترخاء و التحرر النفسي و الرفقة و الصداقة و التفاعل الاجتماعي.

#### 8. وظيفة المرافقة :

فالراديو يلعب دور الرفيق الذي يساعد في خفض التوترات الناجمة عن الروتين اليومي من جهة و الشعور بعزلة من جهة أخرى.<sup>1</sup>

#### 9. الإعلان :

و هي كافة الجهود الاتصالية و الإعلامية غير الشخصية المدفوعة، تقوم بها مؤسسات الأعمال و المنظمات غير الهادفة إلى الربح ، و الأفراد التي تنشر أو تعرض أو تذاق باستخدام كافة الوسائل الإذاعية ، و تظهر من خلالها شخصية المعلن و ذلك بهدف تعريف جمهور معين و حثه على القيام بسلوك معين.<sup>2</sup>

#### 10. الدعاية :

استخدمت لأول مرة سنة 1622 م في مجال الكنائس و الإرساليات التبشيرية لنشر الديانة المسيحية بمعنى الدعوى إلى القيام بمعتقدات و أفكار جديدة تم تطويرها وفق تطور العمل الإعلامي الهادف تغيير الاتجاهات و تعديل الأفكار و المعتقدات السياسية و استبدالها بمعتقدات وأفكار سياسية جديدة تصل إلى ما يسمى بغسيل المخ.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مالك شعباني، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة و بسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع التنموية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة قسنطينة 2006 ص 31 32.

<sup>2</sup> عاطف عدلي العبد و آخرون، المدخل للإذاعة و التلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008، ص 166 165.

<sup>3</sup> محمد عبد القادر حاتم، الرأي العام و التأثير بالإعلام و الدعاية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1993، ص 554.

### 11. التحريض :

استخدم لاستثارة المنبهات في عدة مواقف ، أبرزها الحروب حيث أن الألمان في عهد "هتلر" و وزير إعلامه "جويلز" من استخدموا الراديو لأول مرة كأداة حرب نفسية و بدقة فائقة ، مما قامت فكرة خط الإذاعة الألمانية الخارجية على تحقيق الكسب السريع و تطور الدور السياسي للإذاعة تطورا ملحوظا منذ الحرب العالمية الثانية<sup>1</sup>.

#### المطلب الثالث: خصائص جمهور الإذاعات

لكل برنامج إذاعي يحدد له جمهوره المستهدف الذي يتميز بعدة خصائص و هي :

الفئات العمرية، الخصائص المهنية، الخصائص التعليمية، الفرع، الخصائص المرتبطة بالمنطقة الجغرافية للإقامة (حضر، ريف، بدو) وخصائص أخرى حيث يفيد تحديد الجمهور من خلال الجوانب الآتية:

- التركيز على أبعاد معينة في الموضوعات و القضايا المطروحة.
- تلبية الاحتياجات الحقيقية للجمهور.
- تحديد المدة الزمنية للبرامج.
- تحديد الوقت المثالي لبث البرامج.
- تحديد نوعية الموسيقى والأغاني الملائمة.
- تحديد أشكال الاتصال والتفاعل المناسبة مع أسرة البرنامج الإذاعي.
- كما يتحدد الجمهور من خلال المواصفات التالية كونه شخص متوسط قد يكون أميا أو عالما ومجهول وغير متجانس مع الآخرين ليس مضطر للاستماع أو المتابعة له اهتمامات خاصة وعامة.
- يتميز جمهور الإذاعة بعدة خصائص :
- يستمع الجمهور للإذاعة في الأماكن المختلفة في المنزل والسيارة والمكتب... وغيرها من الأماكن .
- لا يتفرغ الجمهور بالضرورة للاستماع للإذاعة ولكن يستمع إليها أثناء ممارسة عمل آخر.
- تتفاوت خصائص الجمهور الذي يستمع للإذاعة من حيث الخصائص العمرية والنوع والمهنة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والثقافي والانتشار الجغرافي.
- يستمع الجمهور للإذاعة في أحيان كثيرة وهو في حالة استرخاء ويختلف بذلك عن عادات وأنماط مشاهدة السينما والمسرح.

<sup>1</sup> محمد فتحي، عالم بلا حواجز، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1982، ص 20 27.

- يعامل الجمهور بحميمية أكثر من وسائل الاتصال الأخرى فهو جهاز قريب منه يضعه في غرفة جلوسه أو نومه أو حيث يسهل نقله إلى أي مكان ربما يولد لديه إحساسا بالخصوصية بشكل يفوق التلفزيون<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> عبد المجيد شكري، مرجع سبق ذكره، ص13.

### المبحث الثالث: الإذاعة في الجزائر

#### المطلب الأول: نشأة وتطور الإذاعة في الجزائر

في شهر ديسمبر من عام 1956، رأت الإذاعة الجزائرية النور تحت اسم "صوت الجزائر المكافحة"، وكانت هذه الإذاعة تبث من شاحنة منتقلة على الحدود الجزائرية المغربية، بواسطة جهاز لاسلكي، للرد على الدعاية الاستعمارية الكاذبة التي كان يروج لها الاعلام الفرنسي، وكان الإرسال الخاص بهذه الإذاعة يستمر لمدة ساعتين في المساء، بالعربية، الفرنسية، الدارجة والقبائلية، وكانت برامجها تشمل البلاغات العسكرية، التعليقات، الأخبار، إضافة إلى برامج أسبوعية، لكنها لاقت صعوبات تتمثل في عدم وجود الخبرة لدى العاملين في هذا الميدان، وبالرغم من ذلك كان لها الأثر البالغ على الشعب، تمثل أساسا في توجيه الرجال إلى المعركة ورفع معنويات المناضلين، وزرع الثقة في نفوس الشعب.

وبعد الاستقلال، كان على الجزائر أن تواجه هذا التحدي الإعلامي والتقني، لإسماع صوت الجزائر أن تواجه هذا التحدي رغبات الشرائح الاجتماعية، بما يخدم التراث والثقافة، والتي تعبر عن امتداد هذا الشعب في عمق التاريخ، من خلال إنشاء العديد من المحطات الإذاعية المحلية في العديد من مناطق القطر الجزائري، وذلك للتسهيلات التي خولت للإذاعة العمومية، طبقا لأحكام المادة 13 من قانون الإعلام 7/90، والتي سمحت باستعمال إمكانياتها وقنواتها لبث الثقافة الشعبية، لاستخدام اللهجات المحلية، وترسيخ الوحدة الوطنية، حيث تنص المادة على "تتولى أجهزة الإذاعة الصوتية المسموعة التابعة للقطاع العام في قناتها المتخصصة في بث الثقافات الشعبية التكفل باستعمال كل اللهجات الشعبية للتبليغ وترسيخ الوحدة الوطنية والقيم العربية الإسلامية في المجتمع الجزائري"<sup>1</sup>

و أول إذاعة محلية تم إنشاؤها هي إذاعة الساورة في 20 أبريل 1991، وبعدها إذاعة في 8 ماي 1991، وإذاعة الواحات (ورقلة) في 9 ماي من نفس السنة، لتتوالى بعد هذا التاريخ، سلسلة المحطات الإذاعية المحلية، ليكتمل بشكل تدريجي فتح الإذاعات المحلية على مستوى كل ولاية، وهكذا أخذت الإذاعة الجزائرية على عاتقها مهام إعلام المواطنين بكل ما يرتبط بالحياة الوطنية، الجهوية، المحلية والدولية وصار عليها أن تساهم في ترقية الاتصال الاجتماعي وقيم الديمقراطية والتسامح وتعزيز ممارسة التعددية وحماية مقومات الهوية والثقافة الوطنية بكل مكوناتها وتنوعها وفي ما يلي جدول يوضح تواريخ إنشاء الإذاعات المحلية في الجزائر، حسب التسلسل الزمني، واللغات الناطقة به.

<sup>1</sup> نوال بومشطة، مرجع سبق ذكره، ص، ص 102-103.

جدول رقم 1 يبين أسماء الإذاعات المحلية في الجزائر وتواريخ إنشائها ولغات بثها.

اللغات الناطقة بها	تاريخ الإنشاء	اسم الإذاعة	الرقم
العربية	1991-04-20	بشار	01
العربية	1991-03-08	متيجة	02
العربية + الأمازيغية	1991-05-09	ورقلة	03
العربية	1991-11-05	الأغواط	04
العربية + الأمازيغية	1992-04-16	تمراست	05
العربية	1992-10-07	تلمسان	06
العربية + الأمازيغية	1992-10-10	سطيف	07
العربية + الأمازيغية	1994-12-29	باتنة	08
العربية	1995-01-21	وهران	09
العربية	1995-02-02	قسنطينة	10
العربية	1995-04-04	تبسة	11
العربية + الأمازيغية	1995-04-06	أدرار	12
العربية + الأمازيغية	1996-08-19	بجاية	13
العربية	1996-11-21	الوادي	14
العربية	1997-01-13	عنابة	15
العربية + الأمازيغية	1997-01-27	إليزي	16
العربية	1998-10-25	تيارت	17
العربية + الأمازيغية	1999-03-12	تندوف	18
العربية	1999-06-14	بسكرة	19
العربية	2001-06-07	غرداية	20
العربية	2002-06-19	النعامة	21
العربية	2003-07-27	معسكر	22
العربية	2003-09-08	البيض	23
العربية	2003-10-07	المسيلة	24
العربية	2003-11-15	سكيكدة	25
العربية + الأمازيغية	2004-01-26	الشلف	26
العربية	2004-02-10	مستغانم	27
العربية	2004-02-17	سيدي بلعباس	28
العربية	2005-02-23	سوق أهراس	29
العربية	2006-07-05	غليزان	30

العربية	2006-11-01	جيجل	31
العربية	2007-09-09	الجلفة	32
العربية	2008-02-24	سعيدة	33
العربية+ الأمازيغية	2008-03-19	أم البواقي	34
العربية	2008-03-26	عين تموشنت	35
العربية	2008-04-06	تيسمسيلت	36
العربية+ الأمازيغية	2008-04-23	برج بوعريريج	37
العربية	2008-03-19	عين الدفلى	38
العربية+ الأمازيغية	2008-12-25	خنشلة	39
العربية	2008-12-27	قالة	40
العربية+ الأمازيغية	2009-12-29	البويرة	41
العربية	2009-03-09	ميلة	42
العربية+ الأمازيغية	2009-07-01	تيزابزة	43
العربية	2010	المدية	44
العربية	2011	البلدية	45
العربية+ الأمازيغية	2011	تيزي وزو	46
العربية	2011	الطارف	47
العربية	2012	بومرداس	48

المصدر: نوال بومشظة، الإعلام الثقافي في الإذاعات المحلية الجزائرية وتأثيره على الشباب، ألفا للوثائق للنشر والتوزيع، الجزائر، ط01، 2021، ص ص 107 105.

### المطلب الثاني: الإذاعات المحلية في الجزائر

انتشرت الاذاعة والخدمة الإذاعية على مستوى المجتمعات الصناعية بعد سنة 1920، وفي ظرف مدة قصيرة أصبحت وسيلة إعلامية متميزة ومحل اهتمام الجمهور بفئاته المختلفة،<sup>1</sup> وفي الثلاثينات من القرن الماضي، كانت الإذاعة واحدة من أدوات الاتصال المؤثرة، ومن أقوى أجهزة نقل الرسالة الاعلامية في جميع أنحاء العالم، واستخدمت بصورة كبيرة خلال الحروب والنزاعات الدولية.<sup>2</sup>

وتعد الإذاعة من الوسائل الإعلامية التي دخلت كل البيوت وتخطب مختلف فئات المجتمع، فالإعلام المسموع يعد الأكثر شيوعا لما يتصف به المذيع من سهولة نقله وامكانية الاستماع لبرامجه في أي مكان وزمان.<sup>3</sup> وقد ساعد في

<sup>1</sup> Fracis Balle, Média et Sociétés, 14 édition, lesctenso editions, Lebanon, 2009, p 305.

<sup>2</sup> لمياء طالة، الإعلام الفضائي والتغريب الثقافي، دار أسامة، عمان، الأردن، ط2014، ص 184.

<sup>3</sup> اسماعيل سليمان أبو جلال، الاذاعة ودورها في الوعي الأمني، دارأسامة، عمان، الأردن، ص 121.

انتشار الإذاعة التطور التقني، الذي استفادت منه أيضا في مواجهة التحديات الاعلامية المعاصرة والحفاظ على جمهورها من خلال مضامين اتجهت نحو المحلية، وهي الاستراتيجية التي اعتمدها الجزائر بإنشاء لكل ولاية اذاعة، حتى تكون أداة لتحقيق التنمية، باعتبار أن الإذاعة المحلية مرتبطة بمجتمع خاص تجمعه وحدة اقتصادية وثقافية متميزة، وخدمتها موجهة إلى إقليم صغير نسبيا، وهو ما يساعدها في تحديد حاجات أفراده وحصر اهتمامهم، لتكون الأساس في بناء برامجها المختلفة.<sup>1</sup>

يعد قرار جويلية 1986 المتعلق بإعادة هيكلة المؤسسات الوطنية بمثابة القرار الذي يؤكد على استقلال المؤسسة الوطنية للإذاعة، ويعد خطوة تحرر أضخم ثاني مؤسسة اعلامية في الجزائر، بحيث ترتب عنه "تعددية سياسية"، أفضت إلى تشكل الأحزاب السياسية وقوى المجتمع المدني وبالتالي تعددية اعلامية، فأصبحت السلطة الجزائرية تنظر إلى المجتمع من منظور تعدد الأفكار والآراء، في مقابل فرض عليها إيجاد الطرق والوسائل التي تعبر بها كل فئة، أو شريحة عن رأيها، وهذا ما أكده دستور فيفري 1989 المقر بالتعددية الاعلامية.

فبمقتضى المرسوم رقم 150/86 تم وضع المؤسسة الوطنية الأولى للإذاعة الصوتية (ENRS) وأيضا المؤسسة الوطنية للتلفزة (ENTV) وكذا المؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري (ENPA) بحيث تنص المادة الأولى من القانون على انشاء مؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي، وصيغة اجتماعية ثقافية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تسمى "مؤسسة الإذاعة الوطنية"، اما المادة الثانية فتتضمن المؤسسة تحت وصاية وزير الإعلام، مع احتكارها للبلث الإذاعي في كافة التراب الوطني.

ورغبة في فك العزلة الثقافية والاعلامية عن المناطق الداخلية، من أجل التنمية المحلية وضرورة حماية الثقافات، خصوصا مع زيادة الغزو الثقافي للجمهور المحلي، استدعى فتح قنوات اتصالية تعمل على ترسيخ القيم الثقافية المحلية الأمر الذي دفع بالقطاع السمعي إلى اقامة شبكات إعلامية متعددة تمكنت من إقامة محطات إذاعية محلية في عدة ولايات في القطر الجزائري، إلى أن أصبحت تغطي اليوم كافة التراب الوطني فيما كان المواطن في المناطق النائية يعاني من التهميش، فصدر قانون الإعلام سنة 1990، الذي أكد حق المواطن في الإعلام مما فتح المجال لإنشاء إذاعات محلية تلبي احتياجات الفرد المحلي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> نوال بومشظة، مرجع سبق ذكره، ص 84.

<sup>2</sup> نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2008، ص 127.

المطلب الثالث: أهداف الإذاعة المحلية في الجزائر

إن الغاية من انشاء الإذاعة المحلية في الدول النامية والتي تصنف الجزائر من ضمنها ليسن نفسها في الدول الأكثر تقدما والتي وصلت اليوم إلى ما يطلق عليه الإذاعات التعليمية، إذاعة الخبر، الإذاعات الخاصة بالزواج... إلخ، ومن تعقد الاتصال والغزو الثقافي الكبير وتعمق الصراع الثقافي الكبير الذي يصلنا من جميع الجهات.

- الإذاعة المحلية تقدم كل ألوان الإنتاج الإذاعي من برامج ترفيهية وبرامج دينية وثقافية وإعلامية وبرامج تعليمية وأخرى اقتصادية تقدم بعض الخدمات الإعلامية التجارية ضمن برامجها.
- خدمة مستمعي المجتمع المحلي وتقديم المواد يفسر تقديمها في البرامج العامة الإذاعة المركزية بالنظر إلى القاعدة الشعبية العريضة للمستمعين بتقديم ما يحتاجونه دون مضايقة الراغبين عن هذه المواد المقدمة.
- الهدف منها أيضا خدمة الثقافة الوطنية وتعمق جذورها عن طريق ما يقدم من برامج وأبحاث حفاظا على الإرث الحضاري والثقافي لكل منطقة وإبرازها.
- إبراز الثقافة الشعبية المحلية خوفا من اضمحلالها، كونها تمس الشخصية الوطنية والتعريف بتقاليد المنطقة وخصوصيات سكانها، خاصة أن المجتمع الجزائري فسيفساء من العادات والتقاليد.
- توسيع المستوى الديمقراطي و الحق في الإعلام وتحقيق النهوض بكل جهات الوطن ومواجهة مشكلاته والبحث عن حلولها.
- تحقيق التنمية الفكرية له عن طريق نقل ما يريده للجمهور المحلي، مستندين في ذلك إلى خبرة الناس وشعورهم ونظرهم إلى الحياة والاقتراب منها.
- الإعلام المحلي تظهر اعلاميته في توصيل وتبسيط وحسن تنفيذ ومتابعة الأهداف المحلية والتنمية العليا وتغطية الأخبار و الأحداث المحلية التي لا تغطي وطنيا.
- تحقيق فرص الاتصال الجماهيري ( الاتصال المستمر بالجمهور المحلي) وحرية التعبير ومنبر حر بالنسبة للأشخاص والأعضاء الراغبين في تبليغ السكان بالمواضيع ذات مصلحة مشتركة وكذلك تحقيق التفاعل في عملية الاتصال الجماعي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> نور الدين تواتي، مرجع نفسه، ص 144 143.

## المطلب الرابع: إذاعة تيارت

## الفرع الأول: نشأة وتطور إذاعة تيارت

تعتبر إذاعة تيارت جهاز إعلامي يخدم المجتمع المحلي لولاية تيارت أي أنها إذاعة محلية برامجها محاطة وخاصة بمجتمع خاص ومحدود يعيش فوق أرض محدودة المساحة يخاطب مجتمع متناسق من الناحية الثقافية، والاقتصادية وهذا المجتمع تحكمه تقاليد وعادات وقيم وأعراف و مميزات تجعله يختلف عن المدن الأخرى.

وتستمد إذاعة تيارت تسميتها من تاهرت أو تيهرت وهي كلمة بربرية تعني أنثى الأسد "اللبؤة" ومحطة القوافل وهذا ما دلت عليه المواقع الأثرية العديدة.

ويعتبر تاريخ 25 أكتوبر 1998 حدثا محليا وجهويا وحتى وطنيا إذ يسجل هذا التاريخ انطلاق أول بث تجريبي محلي لإذاعة تيارت التي شرعت في إرساله عبر الأمواج المحلية إلى عامة مواطنيها ومستمعيها على الموجة الترددية

FM92.5

والهدف من انشاء هذه الإذاعة هو تقديم خدمة اعلامية خاصة و متخصصة لتعريف بتقاليد المنطقة وخصوصياتها

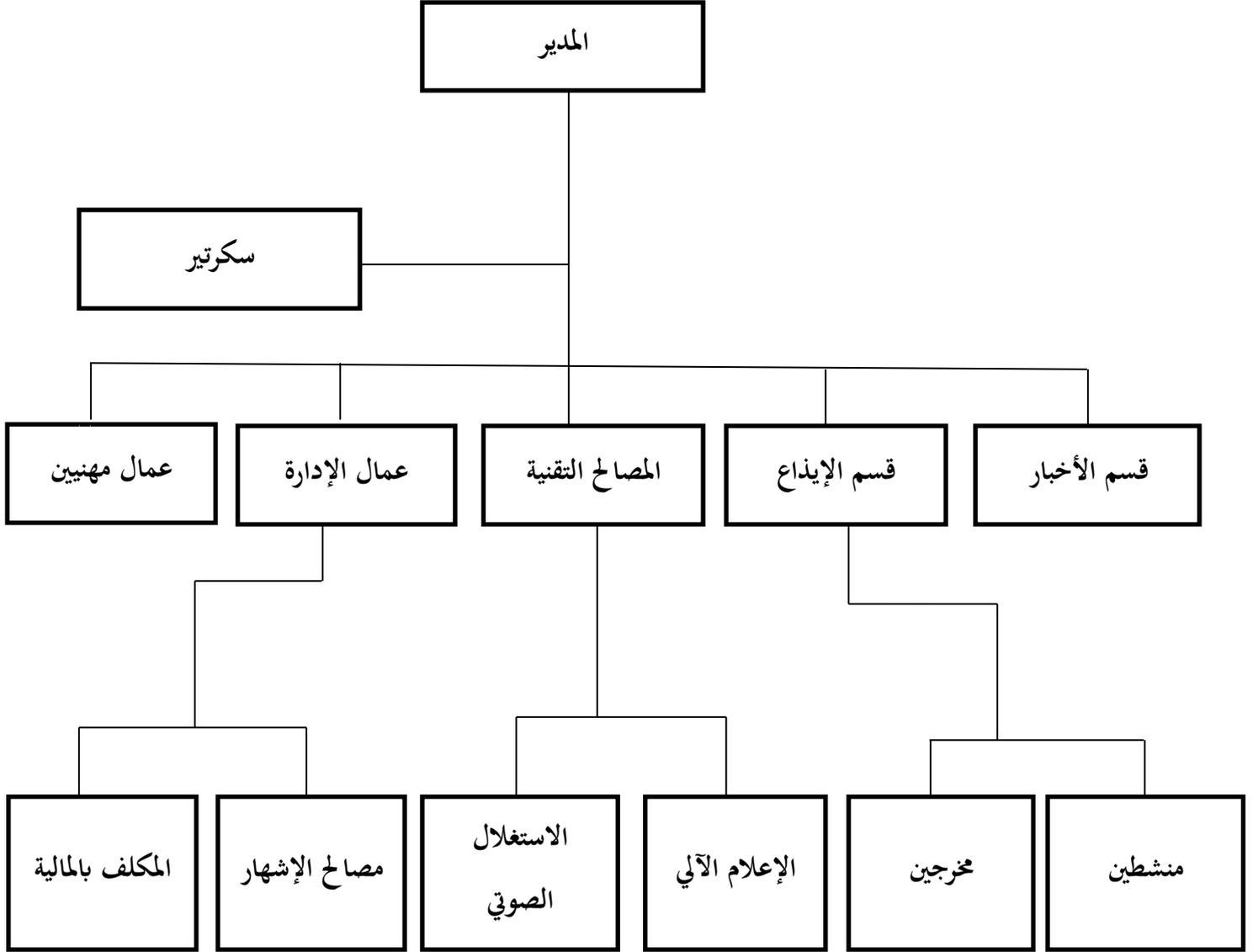
لضرورة يتطلبها الواقع المحلي والإقليمي الذي تقام فيه، كما تستهدف تقديم خدمة لمشاريع ميدانية التي يجري

انجازها بالواقع لأجل تحقيق ارتباط جماهيري وحسن الاستفادة من انجازاتها والعمل على تحقيق التفاعل في الاتصال

الجماهيري.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مقابلة مع سعاد بلمجاهد، معدة البرامج، يوم 28 مارس 2022، الساعة 14:30 زوالا بمقر إذاعة تيارت الجهوية..

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لإذاعة تيارت



المصدر: إذاعة تيارت

وفي الأخير تعتبر الإذاعة المحلية وسيلة اتصال وتثقيف لكونها تسعى دائما إلى تنمية القدرات العقلية والمعلومات لدى المستمعين وذلك عن طريق البرامج المتنوعة التي بدورها تهدف إلى تطوير سلوك أفراد المجتمع المحلي للمنطقة. وذلك من خلال عرض قضايا محلية ومناقشتها ومحاولة إيجاد حلول لها عبر الفرصة الكاملة لكل مواطن في المجتمع المحلي للتعبير عن رأيه، وأيضا مناقشة المسؤولين و القيادات المحلية في كافة الأمور والقضايا والمشكلات الخاصة بمجتمعهم.

## الفصل الثاني :

### دور الإذاعات المحلية الجزائرية في التثقيف وتنمية

- المبحث الاول: الوعي مفهوم ، خصائص ، الأنواع.
- المبحث الثاني: الثقافة: مفهومها، نشأتها وعلاقتها بوسائل الإعلام.
- المبحث الثالث: برامج الاذاعة المحلية الجزائرية ودورها في تنمية الوعي و التثقيف.

تعتبر البرامج الإذاعية من أهم الوسائط في المجتمع بحيث أنه يمكن توصيل الكثير من المعلومات والخبرات لعدد كبير من النساء في أقل وقت ممكن، حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى الوعي وجل عناصره من مفهوم، خصائص وانواع وكذا الحديث عن مفهوم ونشأة الثقافة وعلاقتها بوسائل الإعلام، مع إبراز أهمية برامج الإذاعات المحلية في الجزائر وأثرها في التثقيف وتنمية الوعي لدى المرأة في شتى المجالات.

## المبحث الأول: الوعي: المفهوم، الخصائص، الأنواع

## المطلب الأول: مفهوم الوعي

ليس هناك تعريف محدد متفق عليه لمفهوم الوعي والاختلاف حول هذا المفهوم يتراوح بين اعتبار الوعي كيانا مستقلا يرتبط بشكل ما في الجسم المادي وبين اعتبار الوعي مجرد شعور أو إحساس مصاحب للعمليات المادية التي تجري في العقل، ويصل إلى حد اعتبار ان الوعي ليس شيئا وإنما هو وهم ملازم للإنسان، فشمّل الوعي مفاهيم مختلفة عند كثير من الفلاسفة منها:

- يبدأ مارتن ديفيز (Martin Davis) وجلين همفريس (Glen Humphris) في مقدمة كتابيهما الوعي سنة 1993م، أن الوعي هو ربما الخاصية لحياتنا العقلية التي هي الأكثر ارباكا لكل من الفلاسفة وعلماء النفس.
- كما أن الوعي هو في نفس الوقت الخاصية الأكثر وضوحا والأكثر غموضا في عقولنا ويعلق توماس ناجل: "بدون الوعي مشكلة الجسم، العقل سوف يكون أقل إثارة للاهتمام بكثير وبالوعي بلا أمل".
- كما يرى ماركس أن الإنسان يتفوق على الحيوان ويتميز عليه بالوعي، وهذا الوعي يبدأ بمجرد أن يبدأ الإنسان في إنتاج وسائل العيش، تلك الوسائل التي تحدد بداية بظروف الطبيعة وإمكاناتها وعليه فعندما ينتج الناس هذه الوسائل يبدأ في إنتاج حياتهم المادية والعقلية.<sup>1</sup>
- ويعرف الوعي أنه: أول معرفة للفرد بالشيء أو الأمر، حيث يسمع عنه ولكن تنقصه المعلومات التفصيلية الكاملة عنه أما العلامة محمد بن أبي بكر الراوي فقدم الوعي على أنه: "الحفظ والمعرفة، فعندما يقال إن الفرد قد وعي الحديث أي حفظه، والوعي بقضية ما يعني معرفة هذه القضية.
- أما المعنى الاصطلاحي للوعي يعني: إدراك الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة به، وهو درجات من الوضوح والتعقيد، والوعي يتضمن إدراك الفرد لنفسه ولوظائفه العقلية والجسمية وإدراكه لخصائص العالم الخارجي وأخيرا إدراكه لنفسه باعتباره عضوا في الجماعة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سمير أبو زيد، الوعي هل يصبح أحد خواص ماجة البحث عن قوانين أساسية جديدة في الطبيعة، الجمعية الفلسفية المصرية، العدد17، 2008،

ص6

<sup>2</sup> إسماعيل سلمان أبو جلال، مرجع سبق ذكره، ص 14.

### المطلب الثاني: خصائص الوعي

يتميز الوعي بعدد من الخصائص وهي كالتالي:

- مكتسب: يكتسب الوعي من البيئة الاجتماعية المحيطة و العلاقات الاجتماعية ووسائل التواصل بين الأفراد.
- الشمولية: يرتبط الوعي بالوجود الاجتماعي ككل.
- التنوع: حيث يختلف الوعي من شخص لآخر باختلاف المفاهيم المهيمنة على المجتمع واختلاف فهمها وتفسيرها.
- النسبية: يتميز الوعي بالتغير النسبي وعدم الثبات المطلق.
- التعقيد: تدل الخصائص السابقة على الطبيعة المعقدة للوعي.
- القابلية للتطور والتجديد: حسب تطور العلاقات الاجتماعية ووسائل التواصل التي يستخدمها الإنسان في كل عصر، كما يشمل ذلك القابلية للتزييف والتشويه.
- فهم المجتمع: يكسب الفرد القدرة على تفسير وتحليل قضايا مجتمعه المعاصرة والوصول لحلول لها، فهو وليد فهم أفراد المجتمع لثقافتهم وقيمهم وتاريخهم وحاضرهم.
- ايجابي: في تعامله مع قضايا المجتمع.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: أنواع الوعي

يمكن التطرق إلى أشكال الوعي الاجتماعي حسب مجالات ممارسته وتمثل أنواعه في:

#### 1) الوعي الديني:

بما أن الدين هو العامل الأكثر أهمية في الضبط الاجتماعي، لأن الدين هو تلك العلاقة بين المخلوق والخالق، والتي تقوم على الإذعان قبل أن تكون القناعة لها صفة الديمومة في الغالب، وهي متجددة دوما لأنها ترى كل الظروف الاجتماعية والمستحدثات التي تتصل بالفرد في ممارسته الاجتماعية والعلمية والسياسية والاقتصادية وحتى العاطفية، فإن الوعي الديني هو مجموعة أحكام قيمة تضبط علاقة الفرد والأفراد اجتماعيا، وعلاقتهم بالخالق أو المعتقد به سواء أكان إلهها أو ربا. وبالمعنى التطبيقي هو وعي الفرد للأحكام الدينية، ومجموع التعاليم وكذا تصوره لطبيعة علاقاته مع المحيط الاجتماعي والنسق الفكري السائد.

<sup>1</sup> سعود بن سعد القوس، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الاجتماعي، مجلة جامعة القويم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 10، 2018، ص 8.

## (2) الوعي القانوني:

وهو كل ما يبنى على القيم الاجتماعية والأحكام المعمول بها عرفا في البداية، انطلاقا من المعايير التي سبق تثبيتها والاتفاق عليها، والتي تحفظ الحقوق والأملاك والمصالح، وتحدد مسار التعامل بين الافراد بما يضمن شرعية التصرف دون إجحاف أو تحيز للأفراد أو الجماعات باعتبار القوة والحق والواجب وردع المظالم. والوعي القانوني هو جملة المبادئ المتفق عليها التي تؤدي مشروعية الفعل ورد الفعل. وكما يقول "اوليدروف" الوعي القانوني هو جملة الآراء التي تعكس علاقة البشر بالحق القائم والتصورات التي يملكها البشر حول حقوقهم وواجباتهم، وحول شرعية أو عدم شرعية هذا السلوك أو ذلك.

## (3) الوعي الاقتصادي:

هو ادراك الأفراد لطبيعة عناصر القوة والمقدرات المادية المتاحة وطبيعة العمل اللازم لتحقيق الأثر المادي النافع دون المساس السيء بالخيط ومستقبل الأجيال اللاحقة وهو يعكس فعالية التسيير وروابطهم في عملية الإنتاج، التوزيع، التبادل والاستهلاك حيث لا تستقيم الحياة الاجتماعية دون وعي الإنسان بما يحتاج إليه فنتيجة استخدام عناصر الطبيعة ، العمل، رأس المال، الوقت، التنظيم والإدارة ليصل إلى المستوى الذي يحقق له الكفاءة والوفرة ليستخدمها في تبادل المنافع مع الآخرين داخليا وخارجيا.<sup>1</sup>

## (4) الوعي السياسي:

في العادة هو ادراك الأفراد لحقوقهم وواجباتهم السياسية ومعرفة واقعهم بما فيه من أحداث ووقائع اي أنه إطلاع على مختلف القضايا المتعلقة بطبيعة النظام والسلطة القائمة إزاء الواقع المعيشي لمختلف فئات الشعب . وهو أيضا كل خبرة فردية أو جماعية تتعلق بكيفية التحكم في العلاقات بين الأفراد، المجتمع والشعب، أو إدراك العلاقة بين الحاكم والمحكوم فيما يخص الشأن العام داخليا، ومعرفة مسار العلاقات بين الدول والامم في مناخ الحياة المختلفة، بمعنى أن الوعي السياسي هو كل قيمة تتعلق بتنظيم الشأن الداخلي والخارجي وتحقيق المصالح والمحافظة على المكتسبات، وبلورة نظام قادر على ذلك، "ابن خلدون" يؤكد على ذلك بقوله " فلا بد من نظم سياسية تنظم بها أمر العمران البشري".

<sup>1</sup> شربال مصطفى و بلعور طاهر، مجلة الأبحاث نفسية و تربوية، الوعي الاجتماعي المفاهيم والاختلاف بين علم النفس علم الاجتماع، المجلد 8، العدد 3، جوان 2008، الاردن، ص ص 109 106.

### 5) الوعي العلمي:

هو كل تمكين المعارف المنتقاة من التجربة والتجريب وحتى المنطق، كما أنه الاطلاع على التقنيات والمعارف المبرهن عليها.

والوعي العلمي لا يمكن حصره في المعارف التطبيقية فقط ذلك أن المعرفة لها مستويات متدرجة، فمنها الحسية ، التجربة النقلية... إلخ وحتى تلك التي تأتي لبعض البشر في الأوقات غير معنية كالإلهام والوعي العلمي بذلك هو كل ما يتحول إلى قوة إنتاج للأثر المادي النافع للأفراد والجماعات.

ويعبر عنه "أوليدوف" أنه: " منظومة من المعارف البشرية الموضوعية والواقعية المجربة علميا حول الطبيعة والمجتمع والفكر، وتعتبر عن نفسها في صورة مفاهيم وتعريف وصيغ بصورة أساسية في قوانين".

بمعنى أن الوعي العلمي هو كل إدراك للواقع الذي يصاغ في شكل قوانين وأحكام وحتى في شكل أساطير.

### 6) الوعي الأخلاقي:

هو صورة السلوك الفردي والجماعي في مواقف مختلفة و إبداء الآراء والأحكام فيها بما يتوافق مع الطرح النظري والقيمي للمجتمع.

و الوعي الأخلاقي ينظر إليه كقيمة اجتماعية من جهة و كتقاليد وأعراف تم الفصل في أمرها من جهة أخرى، ولذلك فالوعي الأخلاقي يختلف من مجتمع لآخر.

فهو يرتبط بالعلاقات الاجتماعية مهما اختلفت طبيعتها سواء تعلق الأمر بالأحكام التي يصدرها الأفراد على تنظيمات العمل، أو على علاقات إنتاج او على طبيعة التعامل بين الأفراد أو المشاعر السائدة في مواقف مختلفة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> مجلة الأبحاث نفسية وتربوية، المرجع نفسه، ص 110.

## المبحث الثاني: الثقافة: مفهومها، نشأتها، علاقتها بوسائل الإعلام

## المطلب الاول: مفهوم الثقافة

يعد مفهوم الثقافة من أكثر المفاهيم غموضاً، مع أنه من أكثرها تداولاً بين الناس، ولا يزال هذا المفهوم يفتقد التعريف الشامل الجامع المانع، وفي البحث عن الاصل اللغوي للكلمة يشار أن كلمة (culture)، قد اكتسبت معناها الفكري في أوروبا في النصف الثاني من القرن الثامن عشر، فالكلمة الفرنسية كانت تعني في القرون الوسطى "الطقوس الدينية (cultes)" لكنها في القرن السابع عشر كانت تعني "فلاحة الأرض" ومع بداية القرن الثامن عشر اتخذت منحى يعبر عن التكوين الفكري عموماً، وعن التقدم الفكري للشخص.<sup>1</sup>

وأول من استخدم مصطلح ثقافة في الغرب هو إدوارد تايلور الذي نشر عام 1871 أهم كتاب في الموضوع وأصبح فيما بعد المرجع الأساسي في هذا المجال وهو "الثقافة البدائية"، وبعرف تايلور الثقافة أتمها: ذلك الكل المعقد الذي يتضمن المعرفة والاعتقاد والفن والحقوق والأخلاق والعادات والاعراف التي اكتسبها الإنسان كفرد في المجتمع.<sup>2</sup>

أما عن دلالة مصطلح الثقافة في اللغة العربية، فهي لا تحيل على الفكر أو الروح، بل هو ترجمة لكلمة (culture) الفرنسية، التي تدل في معناها الحقيقي الأصلي على "فلاحة الأرض"، إنما هو لفظ لا يكاد يعثر عليه في الخطاب العربي القديم، وقد جاء في لسان العرب بمعنى الحذق، وقد استعمل بشكل نادر في هذا المعنى.<sup>3</sup>

كما يعرف مالك بن نبي الثقافة على أنها: "كتلة تتضمن عادات متجانسة وعبقريات متقاربة وتقاليد مكتملة وأذواق متناسبة وعواطف متشابهة".<sup>4</sup>

يرى رالف لنش، أن الثقافة كل متناسق من السلوك المتعلم ونتائج هذا السلوك، وأن العناصر المكونة لهذا الكل تكون مشتركة بين أفراد المجتمع الواحد، وتنتقل بواسطتهم من جيل إلى آخر، ويتضمن سلوك المتعلم هنا كل ما يقوم به الفرد من أفعال سواء أكانت ظاهرة أو غير ظاهرة، عضوية أو سيكولوجية.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> عزام أبو الحمام، الإعلام الثقافي-جدليات وتحديات، دار اسامة، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص: 70 72.

<sup>2</sup> باسم علي خريسان، العولمة والتحدي الثقافي، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ط1، 2001، ص 31.

<sup>3</sup> عبد الغني عماد، سوسيولوجيا الثقافة -المفاهيم والإشكاليات- من الحداثة إلى العولمة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2006، ص 30.

<sup>4</sup> مالك بن نبي، (تر) عبد الصبور شاهين، مشكلة الثقافة، دار الفطر المعاصر، بيروت، لبنان، 2000، ص 77.

<sup>5</sup> دلال ملحس، استيعابية، التغيير الاجتماعي والثقافي، دار وائل، عمان، الأردن، ط1، 2004، ص 226.

وتعرف المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) الثقافة بأنها جميع السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية، التي تميز مجتمعا بعينه، أو فئة اجتماعية بعينها، وهي تشمل الفنون والآداب وطرائق الحياة، كما تشمل الحقوق الأساسية للإنسان ونظم القيم والعادات والتقاليد والمعتقدات، في حين تعرفها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألسكو)، أنها: مجموع النشاط الفكري والفني بمفهومه الواسع، مع ما يتصل بهما من المهارات والوسائل التي ترتبط بكل أوجه النشاط الاجتماعي الأخرى مؤثرة فيها ومتأثرة بها.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: نشأة الثقافة وتطورها

ان تاريخ الإنسان الثقافي هو مثل تاريخه البيولوجي قصة تلاقي قصة تواصل وتجمع، وإذا كان من المحال أن تتصور تكاثر الجنس البشري وتحدد نوعه واستمراره عفويا بدون هذا التواصل والتجمع، فإن كذلك من المستحيل أن نتصور تفتح قدراته الإنسانية ونمو خبراته اجتماعيا بغير هذا السبيل، فعن طريق تجمع الإنسان بأخيه ظهرت الأشكال المختلفة للتنظيمات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، كما ظهرت اللغات والديانات والمخترعات التكنولوجية.

والذي تهدف إليه من هذا الاجتماع الإنساني اجتماع الناس وتواصلهم وتفاعلهم اجتماعيا هو الأساس الجوهري في نشأة الثقافة ونموها وتطورها وضرورتها، وهذه الثقافة هي ميزة الجنس البشري، والتي يكون بها الإنسان على ما هو، ويكون بها المجتمع البشري.

ولقد لجأ علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا إلى تفسير نشأة الثقافة وتطورها بعامل واحد فقط لا يتفق ووجهة النظر الاجتماعي المتكاملة.

#### 1- الجبريون الطبيعيون:

و ينقسم إلى قسمين هما:

أ- الجبريون المكانيون الجغرافيون: فالجبرية المكانية قضى عليها الإنسان أو كاد يفعل، إذ أن قصة الثقافة

هي إلى حد بعيد قصة صراع هذه الجبرية، فقد تمرد الإنسان على البيئة، وتغلب عليها فمهد الأرض و استنبت الماء واستنبت الزرع وهزم الأبعاد المكانية، فاجتثت الغابات، وأنارت الظلمات، واستأنس الحيوان، وسيطر على الميكروبات، واخترع أشياء كثيرة، وعلى الرغم من ذلك لم يستطع السيطرة على البيئة الطبيعية.

<sup>1</sup> جبريل بن حسن العريشي، التحول إلى مجتمع معلوماتي وتحديات المحافظة على الهوية الثقافية في المملكة العربية السعودية، الدار المنهجية، ط1، 2016، ص 154.

ب- الجريون الزمانيون:

فالجبرية الزمانية هي التي بشر بها التطوريون المحدثون والقدامى، فقد تأثروا باكتشافات دارون الجبرية، وراحوا يطبقون ذلك المنهج على الدراسات الاجتماعية لكنهم لم ينجحوا فقد ذهبوا إلى ان التطور الثقافي يبدأ من البسيط ويسير إلى المعقد كما يحدث في عالم الحيوان، وهذا الافتراض لا يفسر لنا ما نشاهده في المجتمعات، بل أن ما حدث وما يحدث هو العكس تماما متمثلا ذلك في كثير من جوانب الثقافة كالطقوس الدينية واللغات بعيدة الانتشار، والنظام العائلي.

2-التفوق العنصري:

يرى أتباع هذا الرأي ان الثقافات الكبرى العظيمة اختص بصنعها عنصر معين من الجنس البشري هم الأريون، وأن عناصر اخرى من شأنها أن تنتفع بتلك الثقافات وتحافظ عليها. وهي التي تنتمي إلى الجنس الأبيض عامة وأن هناك عناصر أخرى هي التي تنتمي إلى السود والصفير والسمر وشأنهم في هذه الحياة القضاء على الثقافات العظيمة التي صنعها القوم، وانتفع بها آخرون وأن صيانة الثقافة واجب مقدس، وهذا الواجب يفرض سيادة العنصر الذي يضع الحضارة، واخضاع العنصر الذي يفهمها ويصونها، وافناء العنصر الذي يفنيها ويهدمها، وهذا هو منطق النظرية العنصرية بزعامة الحزب الوطني الاشتراكي.<sup>1</sup>

3-الاقتصاديون:

يرى أتباع هذا الرأي أن الاقتصاد وما ينشئه من علاقات، وما يدفع إليه نشاط هو وحدة سبب نشأة الثقافة وتطورها، وأن كل ما كان وما سوف يكون هو في خدمة هذا النشاط، وصورة من صورته.<sup>2</sup>

المطلب الثالث: علاقة الثقافة بوسائل الإعلام

إن العلاقة بين الثقافة والإعلام والاتصال هي علاقة وطيدة، لأن الاتصال يشكل العنصر الحيوي والجوهري في الحياة الانسانية، على اعتبار أن الاتصال هو الذي يتضمن الثقافة ويساهم في نقلها وإيصالها إلى المجتمع الإنساني في كل أنحاء العالم، والوسيلة التي تعبر عن فلسفة وجوهر الثقافة والاتصال من وظائفه نقب التراث الإنساني وحماية الثقافة والتفاعل مع الثقافات الاخرى.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> خالد محمد أبو الشعيرة وآخرون، الثقافة وعناصرها، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص ص 18-19.

<sup>2</sup> خالد محمد أبو شعيرة وآخرون، مرجع نفسه، ص ص 19-20.

<sup>3</sup> بسام عبد الرحمن المشاقبة، الإعلام والسلطة، دار أسامة، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص 134 .

وتتداخل العلاقة بين الإعلام والثقافة، فنجد أن العمليات الاتصالية كلها لا تخلو من تفاعلات ثقافية، وتشكل الثقافة المضامين التي تحملها العمليات الاتصالية، ولا يستطيع الإعلام أن يتطور بعيدا عن الثقافة، لأنه عنصر من عناصرها، بل لأنه يحتاج إليها لكي تعمق خطابه، فالإعلام ليس مجرد إعلام بالشيء، بل يخضع إلى آلية ثقافية قائمة بذاتها، ومثلما يحتاج الإعلام إلى الثقافة، تحتاج الثقافة إلى الإعلام، لكي تتواصل مع المتلقي وتؤثر فيه توصف العلاقة بين وسائل الإعلام والثقافة بأنها علاقة تفاعلية، إذ تخضع هذه الوسائل إلى مضامين الثقافة كمنتجات موجهة إلى سوق الاستهلاك، وتشكل هذه الثقافة قيمها وأجندتها التي تفرض نفسها على جمهور المتلقين.

ويعد الإعلام هو التطبيق المباشر للفكر الثقافي والسياسة الثقافية، قيمة الإعلام لا تكمن في القيمة الثقافية التي تعرضها الفكرة، بل في التسويق لها حسب المفهوم الحديث للمعرفة، فهو البوابة التي تلج من خلالها الثقافة إلى الفرد في أي مجتمع.<sup>1</sup>

ويظهر الإعلام أنماط الثقافة، حيث يقوم بنشر الثقافة الوطنية وينمي الوعي الثقافي، فوسائل الإعلام لها دور أساسي في نشر الثقافة والمعرفة وعليها أن تأخذ هذا الدور بجدية واهتمام، وبما أن الثقافة تعبير عن النواحي المختلفة والمتعددة للنشاط الإنساني فإن الإعلام هو وسيلة الاتصال التي تنقل وتعزز وتعبر عن هذا النشاط، لذلك نرى أن وسائل الإعلام في الدول المتقدمة ترى في الإعلام تجارة، وأنماط استهلاكية ونشر قيم جديدة تغزو به ثقافات وعادات الآخرين، حيث أن الدول الفقيرة ترى في الإعلام وسيلة للتعليم والتثقيف في المجالات المختلفة كي تلحق بركب التقدم والحضارة، وتحسين قواعد الاستهلاك والإنتاج وخطط التنمية.<sup>2</sup>

الثقافة لا يمكنها أن تؤدي وظائفها في خدمة المجتمع والتطور والتنمية، دون دعم كم وسائل الإعلام، ولا يمكن تصور الثقافة دون إبلاغ، والأمر المهم هو اهتمام وسائل الإعلام بوقاية الثقافة من العواصف والهيمنة والانحلال، وبالتالي بدلا من أن تساعد تقوم بتهديدها، وفي الوقت نفسه لا تستطيع وسائل الإعلام العمل دون مواد ثقافية ينفعل بها الجمهور ويتفاعل معها، وفي هذا الصدد لا يجب أن تنغلق على الثقافة المحلية، بل لابد أن تفتح على الثقافات الأخرى والتفاعل معها وفهمها واستيعابها والاستفادة منها في عملية التطوير.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بشرى جميل إسماعيل، الإبداع الإعلامي في الفضائيات العربية، دار أسامة، عمان، الأردن، ط1، 2012، ص 64.

<sup>2</sup> نوال بومشقة، مرجع سبق ذكره، ص 68.

<sup>3</sup> حسين العواد، التفاعل بين الإذاعة والتلفزيون وبين العمل الثقافي، مجلة دراسات وبحوث إذاعية، منشورات اتحاد إذاعات الدول العربية، العدد 43،

وفي هذا الصدد وصف تقرير صادر عن الأمم المتحدة، أن وسائل الإعلام والاتصال هي أدوات ثقافية تساعد في دعم المواقف والتأثير فيها، وعلى تحفيز وتعزيز ونشر الأنماط السلوكية لتحقيق التكافل الاجتماعي، لذلك يتعين عليها أن تلعب دورا مهما في تطبيق السياسات الثقافية.<sup>1</sup>

المبحث الثالث: برامج الإذاعات المحلية الجزائرية ودورها في تنمية الوعي والتثقيف

المطلب الأول: أهمية البرامج الإذاعية المحلية في الجزائر

تتمثل أهمية البرامج الإذاعية المحلية في الجزائر فيما يلي:

- (1) تكوين الرأي العام حول القضايا المختلفة.
- (2) نقل التراث ومعرفة الثقافات.
- (3) مصدر للمعرفة والحصول على المعلومات.
- (4) التفاعل الاجتماعي من خلال برامج النقاشات والحوار.
- (5) إنشاء علاقة صداقة وألفة مع المستمعين من خلال مخاطبتهم عبر القوالب الفنية المختلفة.<sup>2</sup>
- (6) الوصول إلى المناطق الجغرافية النائية وإنهاء مفهوم العزلة التي رافقت ملايين الأفراد عبر الأحقاب الزمنية المختلفة.
- (7) تقييم الصورة الواقعية للحياة الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، الثقافية على الصعيدين العالمي والمحلي.<sup>3</sup>

المطلب الثاني: أهداف برامج الإذاعات المحلية الجزائرية

تسعى برامج الإذاعات المحلية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- (1) الأهداف اللغوية: وهي تسعى إلى تنمية المهارات والثروة اللغوية ومعرفة الأجناس الأدبية وإنماء القدرة التعبيرية والطلاقة والسلاسة في الكلام.
- (2) الأهداف المعرفية العقلية: تسعى هذه البرامج إلى تنمية المعارف والمعلومات والقدرات العقلية المختلفة من إدراك للعلاقات ونقد وتحليل وربط الأسباب بالمسببات، وتنمية حب الاستطلاع والرغبة في البحث والاستكشاف وتنمية ملكة الحفظ وتوسيع الوعاء الثقافي للمرأة مما يجعلها قادرة على الحوار ونقد آراء الآخرين واكتشاف ما بها من قوة أو خلل.

<sup>1</sup> بسام عبد الرحمن المشاقبة، مرجع سبق ذكره، ص 134.

<sup>2</sup> يحيى المدهون، بناء البرامج الإذاعية، دورة تدريبية، 19-05-2022، 16:08.

<sup>3</sup> يحيى المدهون، موقع سبق ذكره، 16:02.

(3) الأهداف الخلقية والاجتماعية: هجف برامج الإذاعات المحلية إمداد المستمعات بالقيم النافعة وتخلصهن من القيم السلبية وغرس الفضائل في نفوسهن وتهديب السلوك لديهن وتوجيههن إلى تبني الاتجاهات المختلفة التي يقبلها المجتمع ويرتضيها.

(4) الأهداف النفسية والوجدانية: تسعى هذه البرامج إلى تمكين المستمعات من التعبير وشحن عواطفهن واكتشاف الميول والمواهب الأدبية وتوجيهها وتنميتها وتنمية الميل إلى القراءة وحب الاطلاع والوقوف إلى المادة القرائية الجيدة وذلك من خلال توجيه المستمعات لاستغلال وقت الفراغ واستثماره لقراءة الأعمال الأدبية الجيدة.

(5) الأهداف التعليمية: تعد وسائل الإعلام بمختلف أنواعها أداة توصيل جيد الأفكار والمعلومات ويمكن لهذه الوسائل أن تجد في الموضوعات الدراسية معنا لها بحيث تختار من هذه الموضوعات مواد معينة تقدمها للمستمعات.

(6) الأهداف الجمالية: تتمثل في تنمية الذوق الفني والجمالي القادر على التمييز ما بين الجيد والرديء ورعاية المواهب وتطويرها و استثمارها.

(7) الأهداف الترفيهية: تتمثل هذه الأهداف بإبعاد المرأة عن جو الملل من خلال تزيين المادة الإذاعية بقالب ترفيهي خفيف يحوي الضحكة والابتسامة والتسلية.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: أثر برامج الإذاعات المحلية في التثقيف وتنمية الوعي لدى المرأة

(1) تساهم برامج الإذاعة المقدمة للنساء في بناء شخصية المرأة وزيادة قدراتها اللغوية وثقافتها وتوسيع مداركها، كما أنها تزيد من علاقاتها الاجتماعية وتعمق القدرة الأدبية لديها.

(2) تؤدي الإذاعة من خلال مضمونها دورا هاما وأساسيا في غرس القيم الاجتماعية الايجابية.

(3) اكساب المرأة الجرأة وقوة الشخصية والانفتاح على مجتمعا.

(4) تعزيز الانتماء للوطن والأمة العربية الواحدة.

(5) تحقيق فرص العمل الجماعي.

(6) تشكيل الوجدانية والترويح عن النفس وادخال البهجة والأمل والسرور على حياة المرأة.

(7) تنمي ذوقها وترهف حسها وبناء خيالها وتصورها للحياة.

(8) تنمي ميولها واتجاهاتها الإيجابية وتوسع أفاقها الاجتماعية حول بيئتها المحلية و العربية والعالمية.

<sup>1</sup> محمد أبو سمرة، استراتيجيات الإعلام التربوي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص 143.

9) تتقف المرأة موسيقيا وتنمي لديها الميل إلى الاستماع للموسيقى وتساهم في خلق رغبة النساء في اكتساب المهارات الموسيقية من خلال اللقاءات مع النساء الموهوبات.<sup>1</sup>

تقدم الإذاعة المحلية على مدار الساعة رسائل إعلامية يسهل استيعابها من طرف الجمهور المحلي، مراعية بذلك تخصيص برامج للمرأة من أجل اشباع حاجاتها المعرفية، وتبين لنا في هذا الفصل أن الإذاعة تهتم بتصميم برامج ذات طبيعة خاصة توجه إلى ربات البيوت في فترات مناسبة بمن من أجل تحقيق الأهداف التثقيفية والاجتماعية والتوعية المطلوبة.

<sup>1</sup> صالح خليل الصقور، الإعلام والتنشئة الاجتماعية، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012، ص ص 190-191.

## الفصل الثالث

- المبحث الأول: معلومات خاصة بالمبحوثين.
- المبحث الثاني الاستماع إلى إذاعة تيارت
- المبحث الثالث: البرامج المفضلة لدى المرأة الماكثة في البيت
- المبحث الرابع: الحاجات و الإشباعات التي تحققها الإذاعة للمرأة الماكثة في البيت.
- المبحث الخامس: نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل تحليل بيانات الدراسة الميدانية، استنادا للمعطيات المتحصل عليها من استمارات الاستبيان والتي عرضناها بصفة أولية على الأستاذ المشرف والذي أدلى ببعض الملاحظات وقمنا بتعديل ما يجب تعديله، ثم عرضه على أساتذة قسم الإعلام والاتصال من أجل تحكيمه.

الأستاذ: الدكتور جلولي مختار "أستاذ بقسم العلوم الانسانية" بجامعة ابن خلدون ولاية تيارت.

الأستاذة: "مداح خالدية" أستاذة بقسم العلوم الإنسانية "بجامعة ابن خلدون بتيارت.

الأستاذ ديبح يوسف " أستاذ بقسم العلوم الانسانية" بجامعة ابن خلدون ولاية تيارت.

وقد اتفق الأساتذة على أغلب المحاور مع توجيه بعض الملاحظات وتعديل وضبط طبيعة بعض الأسئلة، وحذف بعض الاختيارات في الأسئلة الأخرى، وتم أخذ تلك الملاحظات بعين الاعتبار ثم توزيعه على المبحوثات ومن بين هذه الملاحظات حذف بعض الأسئلة غير المعبرة عن الفرضيات وإعادة صياغة بعض الأسئلة وترتيبها منطقيا.

ويتضمن هذا الفصل خمسة مباحث:

جاء المبحث الأول بعنوان خاصة بالمبحوثين أما المبحث الثاني عنوانه الاستماع إذاعة تيارت والمبحث الثالث بعنوان البرامج المفضلة لدى المرأة الماكثة في السببية و المبحث الرابع بعنوان الحاجات والاشباع التي تحققها الإذاعة للمرأة الماكثة في البيت وأخيرا المبحث الخامس بعنوان الحاجات نتائج الدراسة.

## المبحث الأول: معلومات خاصة بالمبحوثين

في هذا المبحث سوف نتطرق الى دراسة البيانات الشخصية للمبحوثات.

## الجدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
08.33	05	من 18 إلى 25
06.67	04	من 26 إلى 35
50	30	من 36 إلى 45
35	21	من 46 فما فوق
%100	60	المجموع

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن اغلب النساء الماكثات هن من فئة 36 إلى 45 بنسبة 50% وبالنسبة للذين تتراوح أعمارهن من 46 فما فوق بنسبة قدرت بـ 35% أما فئة من 18 إلى 25 بنسبة قدرت بـ 08.33% ومن ناحية أخرى سجلت أدنى نسبة لفئة 26 إلى 35 قدرت بـ 06.67% ومنه نستنتج ان فئة الشباب فقد كادت لا تتعد ربع العينة كما ان الفئة التي تتراوح اعمارهن ما بين 36 و45 هن الاكثر اهتماما بالإذاعة.

الجدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
46.66	28	متوسط
36.66	22	ثانوي
16.66	10	جامعي
%100	60	المجموع

و يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي إذ بلغت نسبة المتحصلين على شهادة المتوسط وذلك بنسبة 46.67% وقدرت فئة الثانويين بنسبة 36.67% في حين بلغت نسبة من يحملون مستوى الجامعي 17.5%.

ونستنتج مما سبق ان اغلب الماكثات في البيت تمتلكن مستوى تعليمي محدود لا بأس به.

الجدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية.

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
55	33	متزوجة
40	24	عزباء
05	03	مطلقة
100	60	المجموع

من خلال الجدول رقم 04 يظهر لنا أن المبحوثات اغلبهن متزوجات بنسبة 55% تليها نسبة العزباء بنسبة 40% و في الأخير رتبة المطلقات بنسبة 05%، و يرجع هذا التنوع و التفاوت إلى وضعية كل امرأة . و منه نستنتج ان المرأة المتزوجة الماكثة في البيت هي الاكثر استماعا لإذاعة تيارت و هذا راجع لأن لديها الوقت الكافي للاستماع للبرامج الاذاعية، واما العزباء الماكثة في البيت تهتم بالاستماع لاذاعة تيارت لأنها تجد فيها اهتمامات و انشغالات تمسها، في حين نجد أن أقل نسبة تعود الى المرأة المطلقة وهي نسبة ضئيلة جدا.

الجدول رقم 05 توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة

مكان الإقامة	تكرار	نسبة
مدينة	26	46.67
ريف	34	53.33
المجموع	60	%100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير الإقامة إذ قدرت نسبة المدينة 67.46% و الريف بـ 53.33% و يرجع هذا التفاوت بسبب تقسيمنا لاستمارة الدراسة على مستوى الريف والمدينة بغية الحصول على عينة متجانسة .

و منه نستنتج أن النساء الريفيات هن الجمهور الوفي للإذاعة المحلية لإشغال وقت فراغهن، وتبقى نسبة 46.67% من نساء المدينة في المرتبة الثانية و هذا يدل لوجود أسباب قد تعود بالمرأة إلى إهتمامها بوسائل إعلامية أخرى ، أو قد يعودو إلى متغير السكن على وجهات نظر المبحوثات

المبحث الثاني : الاستماع الى إذاعة تيارت

في هذا المبحث سوف نتطرق الى عادات و أنماط الاستماع الى إذاعة تيارت

الجدول رقم 06: الاستماع الى إذاعة تيارت

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
75	45	دائما
13.33	08	أحيانا
11.67	07	نادرا
100	60	المجموع

الجدول رقم 06 يوضح مدى استماع أفراد العينة لإذاعة تيارت المحلية، يتضح لنا نسبة 75% من النساء الماكثات في البيت و المستمعات للإذاعة بصفة دائمة ، حيث بلغت نسبة المبحوثات اللواتي يستمعن للإذاعة أحيانا 13.33% و نسبة 11.67% بالنسبة للنساء اللواتي يستمعن بصفة نادرة.

نستنتج من هذا أن اغلب المبحوثات تستمع إلى الإذاعة بنسبة لا يستهتان بها ، و هذا راجع إلى أن الاستماع إلى الإذاعة يناسب ميولا تهن و يشغل اهتماماتهن مما يجعلهن قريبات منه .

أما اللواتي يستمعن إلى الإذاعة أحيانا فيرجع ذلك أن الفرد لا يستطيع أن يقضي معظم أوقاته مع وسيلة إعلامية معينة نظرا لتعدد وسائل الإعلام.

و أما الماكثات اللواتي يستمعن إلى الإذاعة نادرا لأنها لا تستطيع تلبية حاجاتهن بل يستمعن إليها بمحض الصدفة .

الجدول رقم 07: يبين مدى متابعة برامج تيارت

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
85	51	يومي
15	09	أسبوعي
100	60	المجموع

الجدول رقم 07 يمثل متابعة برامج إذاعة تيارت فكانت الإجابة بشكل يومي من طرف أغلبية العينة بنسبة 85% كما سجلت أدنى فئة بشكل أسبوعي بنسبة تقدر ب15% .

و نستنتج مما سبق أن اغلب العينة تستمع إلى الإذاعة المحلية وبرامجها بشكل يومي وهذا راجع للمواضيع التي تذييعها الإذاعة المحلية بشكل متنوع لتفادي شعور المستمعات بالملل و تزويدهن بالمعلومات الكافية لتنمية و عيهن أما اللواتي يستمعن للبرامج الإذاعية المحلية أسبوعيا و هذا راجع لاهتمامهن ببعض البرامج التي تبث بشكل أسبوعي .

الجدول رقم 08: يبين وسائل متابعة البث

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
78.33	47	راديو
21.67	13	هاتف نقال
100	60	المجموع

الجدول رقم 08 يمثل أن أغلب المستمعات يتابعن البث الإذاعي بالراديو و هذا بنسبة 78.33% ثم تليها نسبة 21.67% التي تمثل الاستماع للإذاعة عبر الهاتف النقال . نستنتج من خلال ما سبق أن معظم المستمعات ترى أن الاستماع للإذاعة عبر الراديو يكون أسهل في حين ترى فئة قليلة من المستمعات أن الاستماع للإذاعة بواسطة الهاتف النقال يكون عملي أكثر .

الجدول رقم 09: يبين جودة البث الإذاعي

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
95	57	بشكل جيد
05	03	اقل من جيد
100	60	المجموع

الجدول رقم 09 يمثل جودت البث الإذاعي، فكانت الإجابة بنعم للأغلبية الساحقة من العينة بنسبة 95% و 05% اقل من الجيد.

نستنتج ان كل ما يبث على الإذاعة يتم الإنصات له بإمعان وهذا يشير الى ان الارسال جيد للإذاعة عند اغلب العينة ، فهذا يدل على حرص الإذاعة المحلية على تقديم الأفضل للمستمعات و بجودة عالية.

الجدول رقم 10: يبين الأماكن التي تفضلها الماكثة للاستماع إلى إذاعة تيارت

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
في غرفتك	22	36.67
في المطبخ	38	63.33
المجموع	60	100

الجدول رقم 10 يمثل مدى تفضيل الاستماع ببرامج الإذاعة وهذا ما أكدته المبحوثات فقد كانت نسبة من إجابتهن في المطبخ 63.33% و 36.67% تستمع لها في الغرفة .

هذا ما يشير إلى أن أكبر فئة تستمع للإذاعة في المطبخ أثناء قيامهن بالمهام المنزلية في حين الفئة الأقل يفضلن الإستماع للإذاعة في الغرفة لإشغال وقت الفراغ .

الجدول رقم 11: يبين الفترات المفضلة للاستماع

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
70	45	صباحية
30	15	مساءية
100	60	المجموع

تبين الإحصائيات الموجودة في الجدول أعلاه، أن أغلبية المبحوثات يستمعن للبرامج الإذاعية صباحا و ذلك بنسبة قدرت 70% ويرجع هذا كون الإذاعة تسعى الى تزويد الجمهور بكل ماهو مستجد من أخبار و أحداث في الفترة الصباحية بغية تحقيق السبق الصحفي ، حيث أن السيدات يرون أن الإستماع للبرامج الإذاعية في الفترة الصباحية أصبحت عادة لديهن أثناء قيامهن بمختلف الأشغال المنزلية وقد نالت الفترة المسائية النسبة الأقل فهي غالبا ما تكون فترة إعادة للبرامج .

الجدول رقم 12: يبين مع من تفضل الماكثة الاستماع لبرامج الاذاعة

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
70	45	بمفرد
30	15	مع العائلة
100	60	المجموع

يمثل الجدول رقم 12 مع من تفضلين الاستماع لبرامج الإذاعة ، حيث نلاحظ أن نسبة 70% هي نسبة الأغلبية التي تستمع للإذاعة بصفة منفردة ويرجع ذلك لخصوصية المستمة من جهة ومن جهة أخرى أن المرأة الماكثة بالبيت تبقى لوحدها في النهار .

بينما نجد نسبة 30% من المبحوثات اللواتي يستمعن لبرامج الإذاعة مع أفراد العائلة وهذا راجع إلى أن لها اهتمامات أكثر للبرامج الإذاعية ومناقشة تلك المواضيع مع أفراد العائلة بحكم أن المرأة الماكثة بالبيت لديها انشغالات متعلقة بالتثقيف و المعرفة المقدمة من طرف الإذاعة.

المبحث الثالث: البرامج المفضلة لدى المرأة الماكثة في البيت

في هذا المبحث سوف نتطرق إلى البرامج التي تحقق إشباع رغبات المرأة الماكثة بالبيت

الجدول رقم 13: بين ترتيب البرامج المفضلة بالنسبة للماكثات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
برامج توعية	52	86.67
برامج ترفيهية	08	13.33
المجموع	60	100

تبين الإحصائيات المسجلة في الجدول أعلاه المتعلقة بطبيعة البرامج التي تستمن إليها الماكثات في البيت عبر إذاعة تيارت المحلية، أن البرامج التوعوية تحتل المرتبة الأولى بنسبة بلغت 86.67، فيما ترجع البرامج الترفيهية في المرتبة الثانية بنسبة 13.33% .

ومنه نستنتج أن البرامج التوعوية ترفع من مستوى وعيهم و بالتالي تزيد لثقافتهم العامة خصوصا اللواتي لم يكملن تعليمهم، فيما تقل البرامج الترفيهية اهتماما عن البرامج التوعوية و هذا ما دل على درجة وعي الماكثات المستمعات من خلال اهتمامهن بالبرامج التوعوية و الرغبة الواضحة في حب الاطلاع .

الجدول رقم 14: يبين برامج التوعية والتثقيف المحببة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
برامج صحية	15	25
برامج طبخ	28	46,66
مسابقات فكرية	17	28.33
المجموع	60	100

يوضح لنا الجدول رقم 14 أن برامج الطبخ تحتل المرتبة الأولى عن بقية البرامج الأخرى و أكثر اهتماما عن غيرها من البرامج، فاتضح لنا أن غالبية المبحوثات ميولهن لبرامج الطبخ بنسبة بلغت 46.66% فيما ترجع برامج المسابقات الفكرية في المرتبة الثانية و تلقى كذلك اهتماما من جمهور الماكثات بلغت نسبتها 23.33% و البرامج الصحية في المرتبة الثالثة بنسبة 25%.

ومنه نستنتج مما سبق أن برامج الطبخ تستهوي النساء الماكثات بالبيت و هذا راجع لميول المرأة لتجريب الصفات الجيدة في عالم الطبخ، كما تهتم المستمعات بالمسابقات الفكرية و تتفاعل معها لبناء رصيد معرفي و ثقافي، و حسب تصريح المبحوثات فإن عدد البرامج الصحية قليل كما انهن يفضلن متابعة هذه البرامج عبر وسائل إعلامية أخرى .

الجدول رقم 15: يبين اللغة التي تحبها الماكثة في عرض برامجها المفضلة

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
81.67	49	العامية
18.33	11	اللغة العربية
100	60	المجموع

الجدول رقم 15 يمثل اللغة التي تحبها المستمعات في عرض البرامج المفضلة لديهن ، وقد اتفقت معظم المبحوثات على اللغة العامية بنسبة 81.67% أما اللغة العربية فأجابوا بنسبة 18.33% . وهذا راجع لمستوى المبحوثات ومن جهة أخرى راجع الى العادة ان اغلب برامج الاذاعية كانت تعرض باللغة العامية.

الجدول رقم 16: يبين مدى تأثير البرامج الإذاعية على المبحوثات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	52	86.67	45	75
لا	08	13.33	15	25
المجموع	60	100		

الجدول رقم 16 يمثل مدى تأثير المستمعات بالبرامج الإذاعية و قد اتفق معظم المبحوثات على نعم هذه بنسبة 86.67% في حين بنسبة 13.33% لا يتأثرن .

في حين كانت معظم المستمعات تتأثرن بالبرامج الإذاعية بشكل فوري بنسبة قدرت ب 75% و أقلية قدرت ب 25% تتأثرن على المدى المتوسط.

و منه نستنتج أن إذاعة تيارت تهتم ببرامجها و تحسنها و تطورها و تعممها بما يلبي اهتمامات جمهور النساء و المحافظة على مصداقيتها لهذا نجحت في التأثير على أكبر نسبة من المستمعات .

المبحث الرابع: الحاجات و الاشباع التي تحققها الإذاعة للمرأة الماكثة في البيت

سوف نتطرق في هذا المبحث الى الكشف عن الحاجات التي تلبها الاذاعة .

الجدول رقم 17: يبين التفضيل بين البرامج المباشرة أم المسجلة وهل تتفاعل معها المبحوثات و كيف يتم هذا

التفاعل

النسبة المتوية	التكرار	الاحتمالات	النسبة المتوية	التكرار	الاحتمالات	النسبة المتوية	التكرار	الاحتمالات
90	54	الهاتف	93.33	56	نعم	90	54	البرامج المباشرة
10	06	الفايسبوك						
			06.67	04	لا			
						10	06	البرامج المسجلة
						100	60	المجموع

الجدول رقم 17 يمثل تفضيل المستمعات للبرامج الإذاعية المباشرة أو المسجلة، الأغلبية اتفقوا على أنهم يفضلون مشاهدة البرامج المباشرة بنسبة 90 % وتشير النتائج المحصلة عليها أن المبحوثات تستمعن الى إذاعة البرامج المباشرة كون اغلبهن تستمع للإذاعة صباحا هذا ما يجعلهن يستمعن مباشرة لها، اما الفترة المسائية بما انها فترة تكرار البرامج وجدنا نسبة قليلة من المتابعات للإذاعة مساء بنسبة 10 %، في حين يتم التفاعل معها بنسبة قدرت ب 93.33 % عن طريق الهاتف بنسبة 90 % و 10% عن طريق الفايسبوك.

الجدول رقم 18: يبين دوافع الاستماع الى إذاعة تيارت

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
66.66	40	رفع المستوى الثقافي
23.33	14	ترفيه عن النفس
10	06	تثير قضايا هم الجمهور
100	60	المجموع

الجدول رقم 18 يبين دوافع الاستماع إلى إذاعة تيارت المحلية ، نلاحظ أن أغلب النساء الماكثات في البيت يستمعن لإذاعة تيارت بنسبة 66.66 % من أجل رفع المستوى الثقافي و تكوين قاعدة معرفية جديدة، و نسبة 23.33 % يستمعن للإذاعة للترفيه عن النفس ، أما القضايا التي هم الجمهور سجلت نسبة ضئيلة قدرت ب 10 % بغرض تقصي قضايا التي تهتم بالرأي العام .

و منه نستنتج مما سبق أن إذاعة تيارت الجهوية تساهم في بناء المرأة فكريا و تلبية إحتياجاتها الثقافية و ذلك بتقديم المعلومات و الأفكار للمستمعات من خلال معالجة المواضيع الثقافية .

الجدول رقم 19 يبين البرامج التي تحرص عليها المبحوثات للاستماع لها

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مع طبيبتك	06	10
فتاوى على الهوى	16	26.67
برنامج الطبخ	38	63.33
المجموع	60	100

الجدول رقم 19 يبين البرامج التي يحرصن الماكثات للإستماع لها حيث قدرت أعلى نسبة ب 33.63 % من الاجابات لبرنامج الطبخ و تليها نسبة 26.67% لبرنامج فتاوى على الهوى ، و تليها برنامج مع طبيبتك بنسبة 10%.

وتشير نتائج الى ان البرامج الطبخ هي ما تستهوي المبحوثات.

الجدول رقم 20: يوضح مدى تلبية البرامج الإذاعية للحاجات المعرفية للمستمعات

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
70	42	نعم
30	18	لا
100	60	المجموع

الجدول رقم 20 يوضح مدى تلبية البرامج الإذاعية للحاجات المعرفية للمستمعات . 70% من المبحوثات أجابوا ب نعم و30% نفوا العبارة وهذا ما يمكن تفسيره ان الإذاعة تلبي الحاجات المعرفية لدى اغلب مستمعيها من جهة ومن جهة أخرى أن الإذاعة تعمل على مراعاة احتياجات جمهورها.

الجدول رقم 21: يمثل مدى الاستفادة من المعلومات المأخوذة من البرامج الاذاعية في الحياة اليومية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	53	88.33
لا	07	11.67
المجموع	60	100

الجدول رقم 21 يمثل مدى الاستفادة من المعلومات المأخوذة من البرامج الاذاعية في الحياة اليومية، حققت نسبة 88.33% تؤكد أنها استفادة من المعلومات في حين ان 11.67% عارضوا الفكرة، وهذا راجع لكون اغلبهن تستفدن من الإرشادات و المعلومات التي يتم تقديمها من قبل مختصين في مختلف المجالات بالإضافة إلى التوصيات و التدابير المنزلية التي تهم كل امرأة ماکثة في البيت .

الجدول رقم 22: يبين مدى رضى المبحوثات عن ما تقدمه الإذاعة من برامج

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
راضية جدا	45	75
راضية نوعا ما	15	25
المجموع	60	100

تبين الإحصائيات الموجودة في الجدول أعلاه ، أن نسبة المبحوثات اللواتي أجبن براضية جدا قدرت ب 75 % وهي أكبر نسبة لأنهن اعتبرن أن الإذاعة لا تقصر في تقديم محتوى جيد يزيد من رصيدهن المعرفي في مختلف المجالات ، و تليها نسبة 25 % لراضية نوعا ما .  
ومنه نستنتج أن الإذاعة المحلية نجحت في استقطاب عدد كبير من المستمعات الماكثات في البيت و إشباع رغباتهن وتلبية احتياجاتهن .

الجدول رقم 23: يبين رغبة المبحوثات في مواضيع جديدة يودون من الإذاعة الاهتمام بها في برامجها

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	81.67
لا	11	18.33
المجموع	60	100

الجدول رقم 23 يمثل التساؤل حول هل هناك مواضيع جديدة تريد من الإذاعة الاهتمام بها في برامجها حيث سجلت أعلى نسبة ب 81.67 % لإجابة المبحوثات اللواتي أكدن على التنوع و التجديد في المواضيع التي تخص المرأة في حين رفضت ما نسبته 18.33 % من المبحوثات إبداء رأيهن حول المواضيع .  
و منه نستنتج أن الجمهور يريد التجديد و التنوع في البرامج .

المبحث الخامس: نتائج الدراسة

نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

مناقشة الفرضية الأولى:

مفادها: كلما اهتمت الإذاعة ببرامج المرأة كانت متابعتها لها أكثر

بعد تحليلنا لجداول المحور الأول و المحور الثاني، توصلنا إلى بعض النتائج التي أكدت على أن الاستماع لإذاعة تيارت يكون بصفة دائمة ومتابعة برامجها بشكل يومي، كما تمثلت البرامج المحببة للنساء في برامج الطبخ بنسبة كبيرة، وعليه تمكنا من اثبات الفرضية الأولى المتمثلة في اهتمام الإذاعة ببرامج المرأة التي تكون لها نسبة متابعة كبيرة وعليه فإن دراستنا تتطابق مع نظرية الاستخدامات والاشباع إذ نجد ان جمهور إذاعة تيارت من النساء الماكثات في البيت يستخدمنا الإذاعة محلية بشكل مكثف من أجل إشباع رغباتهن وحاجاتهن.

الجدول رقم 24: يوضح رأي المبحوثات اتجاه البرامج الإذاعية ومدى مساعدتها على تلبية حاجاتهم المعرفية

ت	%	ت	%
51	85	50	83.33
09	15	01	01.67
06	10	03	05
60	100	60	100

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان اعلى نسبة حققت لدى متابعة البرامج بشكل يومي بنسبة قدرت بـ 85% وعلقوا بنسبة قدرت بـ 83.33% انهن يستفدن من المعلومات المأخوذة من البرامج الاذاعية في الحياة اليومية في حين جاءت بنسبة 15% انهن يستمعن للإذاعة بشكل اسبوعي بنسبة 15% في حين ان 10% عارضن انهن يستفدن من البرامج الاذاعية

وهذا يشير الى ان الإذاعة تهتم بما تنشره لمتابعيها وهذا ما جعلهم يستعمون لها بشكل يومي بنسبة كبيرة ومنه ان كلما زاد اهتمام الإذاعة بإشباع رغبات واحتياجات المتابعين كلما زاد الاستماع لها ومتابعتها، وهذا ما يخدم موضوع دراستنا و فرضيتنا الأولى.

الجدول رقم 25: يوضح رأي المبحوثات اتجاه البرامج الإذاعية ومدى الاستفادة من المعلومات المأخوذة منها

في الحياة اليومية

%	ت		%	ت	
66.67	40	نعم	85	51	يومي
18.33	11	لا			
08.33	05	نعم	15	09	اسبوعي
06.67	04	لا			
100	60	المجموع	100	60	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان اعلى نسبة حققت لدى النساء الذين يستمعون للإذاعة بشكل يومي بـ

85% وعلقوا بنسبة قدرت بـ 66.67% انهن راضين عما تقدمه الإذاعة لهن في حين جاءت بنسبة 15% انهن

يستمعن للإذاعة بشكل اسبوعي و بنسبة 08.33 انهن راضين عن البرامج الاذاعية

وهذا يشير الى ان برامج الإذاعة تحظى برضا جماهيري لدى مستمعيها ومتابعيها وهذا ما جعلهم يستمعون

لها بشكل يومي بنسبة كبيرة ومنه ان كلما زاد رضا المتابعين عن برامج الإذاعة كلما زاد الاستماع لها ومتابعتها،

وهذا ما يخدم موضوع دراستنا و فرضيتنا الأول.

مناقشة الفرضية الثانية:

مفادها: كلما تابعت المرأة البرامج الإذاعية المخصصة لها ازدادت توعية و تثقيفا بعد تحليلنا لجداول المحور الثالث توصلنا إلى نتائج، وهذه الأخيرة كشفت أغلبها على أن معظم المستمعات يستمعن مباشرة والتفاعل معها عبر الهاتف خاصة في الفترة الصباحية، وأن البرامج الإذاعية تعمل على تلبية الحاجات المعرفية بشكل كبير للنساء الماكثات في البيت وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية المتمثلة في متابعة المرأة للبرامج الإذاعية المخصصة لها التي تزيدها توعية وثقافة.

الجدول رقم 26: يوضح ترتيب البرامج المفضلة بالنسبة للماكثات على حسب جودة البث الإذاعي

ت	%	ت	%
15	25	بشكل جيد	25
00	00	اقل من جيد	
28	46.67	بشكل جيد	41.67
03	05	اقل من جيد	
17	28.33	بشكل جيد	28.33
00	00	اقل من جيد	
60	100	المجموع	60

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان اعلى نسبة حققت لدى برامج الطبخ 46.67% وعلقوا بنسبة قدرت بـ 41.67% انهن يسمعن صوت الإذاعة جيدا في حين جاءت بنسبة 25% انهن يستمعن لبرامج صحية ويفضلنها و يصلهن صوت الإذاعة بشكل جيد بنسبة 25% في حين ان 28.33% يفضلن المسابقات الفكرية و يسمعن بشكل جيد صوت الإذاعة بنسبة 28.33%.

وهذا يشير الى ان اغلب المبحوثات يفضلن برامج الطبخ بنسبة كبيرة لكن مع هذا هناك نسبة تفضل الاستماع الى برامج ثقافية اذ ان البرامج الصحية والمسابقات الفكرية معا حققتا ما نسبته 53.33% وهي نسبة اكبر من النصف وهذا ما يخدم موضوع دراستنا و فرضيتنا الثانية.

الجدول رقم 27: يوضح برامج التوعية والتثقيف المحببة على حسب جودة البث الإذاعي

ت	%	ت	%	ت	%
52	86.67	51	85	برامج توعية	بشكل جيد
08	13.33	01	01.67	برامج ترفيهية	اقل من جيد
60	%100	06	10	المجموع	بشكل جيد
		02	3.33		اقل من جيد
		60	%100		المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان اعلى نسبة حققت لدى برامج التوعية 86.67% واغلبهن يصلهن صوت الإذاعة بشكل جيد بنسبة 85% في حين ان البرامج الترفيهية حققت ادنى نسبة لها ب 13.33%. وهذا يشير ان عينة البحث تهتم ببرامج التوعية بشكل كبير وهذا ما يؤثر على الفكر لدى المرأة و ما يزيدنا ثقافة وهذا ما يخدم فرضيتنا الجزئية.

- لقد أبدت نتائج الدراسة صدق الفرضيتين و اتضح لنا أن الإذاعة وسيلة إعلامية ثقيلة لا تزال أكثر استماعا نجحت في استقطاب عدد كبير من الجمهور خاصة النساء الماكثات في البيت من خلال ما تبثه عبر برامجها فهي تلبي حاجاتهن وتشبع رغباتهن المعرفية.

النتائج المتعلقة بالإسقاط النظري على الدراسة:

اعتمادا على النظرية المستخدمة في الدراسات التي نصت عليها نستنتج أن النظرية وفرضياتها تتلاءم مع نتائج الدراسة، حيث نصت على الاستخدامات والاشباعات التي ترتبط بدراسة استخدام الأفراد من مختلف فئات المجتمع لوسائل الاعلام والاتصال، والاشباعات التي تحققها انطلاقا من الحاجات والرغبات.

وفقا لهذه النظرية فإن الأفراد يستخدمون وسائل الاعلام لتلبية حاجاتهم واستعمالاتهم كالحاجة الاجتماعية أو النفسية التي تدفعهم إلى ذلك، فتأثير وسائل الإعلام يكون قويا فالأفراد هنا يلجؤون لوسائل الإعلام قصد مساعدتهم على الفهم والتثقيف ففي هذه الحلة تصبح وسائل الإعلام رهينة الجماهير التي يلجؤون إليها عند الحاجة ويستغنون عنها إن لم تلب حاجاتهم.

كما نصت النظرية على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل و المضمون الذي يشبع حاجاتهم، ومنه تجد أن معظم النساء الماكثات يجدن كل ما يهتمن به من البرامج التوعوية والثقافية في الإذاعة المحلية وهذه الأخيرة تهتم بتلبية ورغبات المستمعات، وهذا يعود إلى المسaire الجيدة لبرامج الإذاعة الثقافية والاجتماعية، مما يحتم عليها التجديد والابداع لضمان متابعة جمهورها من النساء الماكثات في البيت.

نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

سنقوم في هذا العنصر بإبراز أوجه الاتفاق و أوجه الاختلاف بين النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة و النتائج المتحصل عليها في الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة.

أ-الدراسة الأولى :

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة شريقي فاطيمة : "دور الإذاعة المحلية في تلبية الإحتياجات الثقافية لدى المرأة" في النتيجة المتحصل عليها أن الإذاعة المحلية تلعب دور كبيرا في بناء الوعي الفكري و الثقافي للمرأة الماكثة في البيت فقد توصلت هذه الدراسة الى أن إذاعة المسيلة الجهوية تلعب دورا كبيرا في المجال الثقافي و خاصة أن التغيير الثقافي يكاد يكون نوعا من أنواع التغيير الاجتماعي إذ يعتمد على الإقناع بإحداث تغيير في الميول و الفكر و تحويل القيم الداخلية لدى الأفراد و تصوراتهم حول الكثير من القضايا باعتبار أن الفئة الأكثر تأثيرا في المجتمع هي المرأة و خاصة الماكثة في البيت في بناء و تشكيل الوعي الثقافي .

- كما تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن الإذاعة نجحت في استقطاب قاعدة جماهيرية كبيرة من النساء الماكثات في البيت ، إذ توفقت في اشباع ميولهن.

-وجد إختلاف في النتائج المتحصل عليها حول دوافع تعرض المستمعات للبرامج الإذاعية حيث بينت هذه الدراسة أن أغلب الماكثات في البيت يتعرضون إليها بدافع التسلية و الترفيه و الدراسة الحالية توصلت الى ان دافع المبحوثات من تعرضهن للبرامج هو حب الاطلاع و رفع المستوى الثقافي.

#### ب-الدراسة الثانية

-وجد اتفاق بين الدراسة الحالية و دراسة مليكة زيد " دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت " حيث توصلت كلتا الدراستين أن أغلب المستمعات للإذاعة المحلية من ففة المتزوجات.

- كما وجد إتفاق في نتائج الدراستين حول تفضيل النساء الماكثات في البيت للفترة الصباحية من أجل الإستماع للبرامج الإذاعية.

- كما تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مدى الرضا لدى جمهور الماكثات عن البرامج التي تبثها الإذاعة المحلية فهيا تلبى حاجات و تشبع رغبات المرأة الماكثة في البيت و تكسبها خبرات جديدة .

#### نتائج عامة للدراسة:

توصلنا من خلال دراستنا إلى النتائج التالية:

- إن جمهور إذاعة تيارت من النساء الماكثات في البيت متفاوتات في المستويات التعليمية ( متوسط، ثانوي، جامعي).
- الإذاعة وسيلة إعلامية لاتزال أكثر استماعا ولديها جمهور خاص وعريض فهي وسيلة تحتاج إلى عناية خاصة.
- معظم النساء الماكثات في البيت يستمعن للبرامج المباشرة أكثر من المسجلة.
- يفضلن المستمعات لبرامج الإذاعة الفترة الصباحية والتفاعل معها أكثر من الفترة المسائية.
- كل ما يبث في الإذاعة يتم الإنصات له بإمعان لأن صوت الإذاعة يبث بشكل جيد.
- يستمعن النساء الماكثات في البيت للإذاعة من أجل تنمية وعيهم وزيادة رصيدهن المعرفي.
- نجحت الإذاعة في استقطاب قاعدة جماهيرية كبيرة من النساء الماكثات في البيت، اذ توفقت في إشباع ميولهن.
- تفضل معظم المستمعات الإنصات باللغة العامية في عرض البرامج الإذاعية.
- تؤثر البرامج الإذاعية على عدد كبير من المستمعات الماكثات في البيت بشكل قوي.
- تحرص النساء على الاستماع لبرامج الطبخ أكثر من البرامج الأخرى.
- تستفيد المستمعات للبرامج الإذاعية من المعلومات والإرشادات المقدمة لها في حياتها اليومية.
- حققت الإذاعة من البرامج المخصصة للمرأة رضا كبير و استحسان من المستمعات.

تضمن هذا الفصل عرض وتحليل جداول بيانات مستوى استجابة أفراد عينة الدراسة لكل بعد من أبعاد الدراسة وتحليل نتائجه اعتمادا على التكرار والنسب المئوية، وقد تم عرض نتائج الدراسات الإحصائية لكل فرضية من فرضيات الدراسة بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية ، كما تم أيضا مناقشة واستخلاص النتائج في ضوء الفرضيات.

توصيات الدراسة:

فيما يخص التوصيات تقترح في دراستنا ما يلي:

- تمديد فترة بث الحصص الاذاعية.
- الاكثار من البرامج التوعية والتثقيفية و الاهتمام بانشغالات المستمعات.
- الحرص على تلبية رغبات و حاجات من النساء الماكثات في البيت.
- تقديم الموضوعات التي تهم المرأة بطريقة جذابة لكسب اكبر قدر من الاستماع والمتابعة.
- الحرص على وجود مذيوعات في البرامج المخصصة للمرأة.
- توصي الطالبتين إذاعة تيارت الاستفادة من الآراء والمقترحات التي يقدمها جمهور النساء الماكثات في البيت والاهتمام بإجراء أبحاث ودراسات للوصول لأفضل أداء.

خاتمة

### خاتمة

قد توصلنا من خلال دراستنا إلى ان إذاعة تيارت الجهوية تلعب دورا كبيرا في تنمية وعي المرأة في البيت والاهتمام بالموضوعات المفضلة لديها تلبية لحاجاتها وبذل المزيد من الجهود لتطوير برامجها وتحسينها بما يلائم رغبات جمهورها من النساء.

ويمكن القول أن إذاعة تيارت المحلية نجحت إلى حد كبير أن توفق بين رغبات الجمهور من المستمعات وما تقدمه من برامج متعددة التي ساهمت بشكل فعال في تغيير وجهة نظر العديد من النساء إلى الأحسن وساعدتها في اكتساب خبرات جديدة تعينها في حياتها اليومية.

# قائمة المصادر و المراجع

## قائمة المصادر والمراجع.

### قائمة المصادر والمراجع

#### قائمة المعاجم والقواميس:

1. ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996.
2. جبران مسعود، الرائد المعجم اللغوي الأحدث والأسهل، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 2001.
3. لويس معلوف السيوحي، المنجد في اللغة والأدب والعلوم، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1956.
4. محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، مكتبة الحياة، بيروت، 1982.

#### قائمة الكتب

5. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المعرفة، القاهرة، الطبعة الأولى، 1989.
6. إسماعيل سليمان أبو جلال، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، دار اسامة، عمان، 2012.
7. إسماعيل علي سعد، علم الاجتماع السياسي بين السياسة والاجتماع، دار المعرفة الاجتماعية، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 1999.
8. باسم علي خريسان، العولمة والتحدي الثقافي، دار الفكر العربي، بيروت، 2001.
9. بسام عبد الرحمان المشاقبة، الإعلام والسلطة، دار أسامة، عمان، الطبعة الأولى، 2013.
10. بشرى جميل إسماعيل، الإبداع الإعلامي في الفضائيات العربية، دار أسامة، عمان، الطبعة الأولى، 2012.
11. جبريل بن حسن العريشي، التحول إلى مجتمع معلوماتي وتحديات المحافظة على الهوية الثقافية في المملكة العربية السعودية، دار المنهجية، الطبعة الأولى، 2016.
12. حسين أبو شنب، مدخل للإذاعة، منشورات دراسات وأبحاث الوطن، غزة، 1999.
13. خالد محمد أبو شعيرة وآخرون، الثقافة وعناصرها، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2009.
14. دلال ملحس إستيتية، التغيير الاجتماعي والثقافي، دار وائل، عمان، الطبعة الأولى، 2004.
15. رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2012.
16. رشاد صالح دمنهوري، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، 2006.
17. رواية هلال أحمد شتا، حاجات المراهقين الثقافية والإعلامية، مركز الإسكندرية للكتاب، 2006.

## قائمة المصادر والمراجع.

18. صالح خليل الصقور، الإعلام والتنشئة الاجتماعية، دار أسامة للنشر، عمان، الطبعة الأولى، 2012.
19. طاهري مهدي، دور المرأة و إصلاح المجتمع ، أكاديمية العلوم الإسلامية بروكسل، 2008.
20. عاطف عدلي العبد وآخرون، المدخل للإذاعة والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008.
21. عبد الغني عماد، سسيولوجيا الثقافة " المفاهيم والإشكاليات من الحداثة إلى العولمة "، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2006.
22. عبد الكريم بوحفص، أسس ومناهج في علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، 2011.
23. عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغز العصر، دار الفكر العربي، المركز الجامعي للطباعة الإلكترونية، القاهرة، 1987.
24. عزام أبو الحمام الإعلام الثقافي جدليات وتحديات، دار أسامة، عمان، الطبعة الأولى، 2010.
25. فاطمة عوض صابر وآخرون، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2002.
26. القاضي أنطوان، البث التلفزيوني والإذاعي والبث الفضائي، منشورات الحلبي، بيروت، الطبعة الأولى، 2003.
27. لمياء طالة، الإعلام الفضائي والتغريب الثقافي، دار أسامة، عمان، الطبعة الأولى، 2014.
28. مالك بن نبي، (تر)عبد الصبور شاهين، مشكلة الثقافة، دار الفكر المعاصر، بيروت، 2000.
29. محمد أبو سمرة، استراتيجيات الإعلان التربوي، دار أسامة والتوزيع |، عمان، الطبعة الأولى، 2009.
30. محمد إسماعيل، الكلمة المذاعة، دار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، 2010.
31. محمد خليل عباس وعيسى محمد، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان، الطبعة الأولى، 2007.
32. محمد عبد القادر حاتم، الرأي العام والتأثر بالإعلام والدعاية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1993.
33. محمد فتحي، عالم بلا حواجز، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1982.
34. موريس أنجرس، (تر)بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، تدريبات علمية، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006.

## قائمة المصادر والمراجع.

35. نوال بومشطة، الإعلام الثقافي في الإذاعات المحلية الجزائرية وتأثيره على الشباب، ألفا للوثائق، الجزائر، 2021.
36. نور الدين التواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى، 2008.
- الأطروحات الجامعية:**
37. البقيع آدم إسحاق أبو الزاكي، دور الإذاعات المحلية في تحقيق التنمية، رسالة ماجستير، تخصص إتصال، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا وعلوم الإتصال، 2012.
38. شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة و بسكرة ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص علم الاجتماع، 2006 .
39. عبد المجيد فيناش، الإعلام الرياضي الإذاعي في الجزائر ودوره في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب، رسالة ماجستير، تخصص علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر، 2011-2012.
40. لجين الشور، خصائص وسائل الإعلام المسموعة رسالة ماجستير، تخصص الإعلام والإتصال، جامعة دمشق، 2010.
41. مليكة الحاج يونس اثار عمل الام على تربية أطفالها، دراسة ميدانية لبعض الأمهات العاملات، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، 2022.
42. نادية بن ورقلة، دور إذاعة بشار الجهوية في التنمية المحلية، رسالة ماجستير، تخصص علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر، 2008.
- المجلات**
43. حسين العوادات، التفاعل بين الإذاعة والتلفزيون وبين العمل الثقافي، مجلة الدراسات وبحوث إذاعية، منشورات إتحاد الدول العربية، العدد 43، 2010.
44. رضوان بواب، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي في المجتمع، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، المجلد 9، العدد 19، 2019م.
45. سعود بن سهل القوس، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الاجتماعي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 10، 2018.

## قائمة المصادر والمراجع.

46. سمير أبو زيد، الوعي هل يصبح أحد خواص مادة البحث عن قوانين أساسية جديدة في الطبيعة، الجمعية الفلسفية المصرية، العدد 17، 2008.

47. شربال مصطفى وبلعبور الطاهر، مجلة الأبحاث النفسية والتربوية، الوعي الإجتماعي المفاهيم والإختلاف بين علم النفس وعلم الإجتماع، المجلد 8، العدد 3، 2008.

### المقابلات

48. مقابلة مع سعاد بلمجاهد معدة برامج، يوم 28 مارس 2022، بمقر إذاعة تيارت المحلية.

### المواقع الإلكترونية

49. يحي المدهون، بناء البرامج الإذاعية، دورة تدريبية، 19 ماي 2022 (محمل من اليوتيوب).

### قائمة المصادر والمراجع باللغة الأجنبية

50. le petit la rousse utilise 'editionlibriere la rousse', France, 2008.

51. fracis balle 'mèdia et societés', 14 editionlextensoeditions, lebanon, 2009.

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون - ولاية تيارت -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

تخصص اتصال و علاقات عامة

## إستمارة إستبائية

هذه الإستمارة الإستبائية من أجل إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في الإعلام و الإتصال , تخصص إتصال و علاقات عامة, حول موضوع " دور الإذاعة المحلية في توعية و تثقيف المرأة الماكثة بالبيت" فنرجوا منكم ملء هذه الإستمارة بعناية و صراحة, كما أن المعلومات التي تدلين بها ستبقى في كنف السرية, و لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة : ضعي العلامة (✓) أمام الإجابة المناسبة

من إعداد الطالبتين : - مشراوي اية

- مايدي مروة

تحت إشراف : د. عابد جديد

السنة الدراسية : 2022/2021

## المحور الأول : البيانات الشخصية

(1) السن :

من 18 إلى 25 سنة

من 26 إلى 35 سنة

أكثر من 45 سنة

(2) المستوى التعليمي :

أمية

ابتدائي

متوسط

ثانوي

جامعي

دراسات عليا

(3) الحالة الإجتماعية :

عزباء

متزوجة

مطلقة

أرملة

(4) مكان الإقامة :

الريف

المدينة

المحور الثاني : الإستماع إلى إذاعة تيارت

(5) هل تستمعين إلى إذاعة تيارت ؟

دائما  أحيانا  نادرا

(6) هل تتابعين برامج تيارت بشكل :

يومي  أسبوعي  شهري

(7) هل تتابعين البث بواسطة :

الراديو  التلفاز  الهاتف النقال  عبر الإنترنت

طريقة أخرى أذكرها .....

(8) هل يصلك صوت الإذاعة ؟

بشكل جيد  أقل من جيد  رديء

(9) أين تفضلين الإستماع إلى برامج الإذاعة ؟

في غرفتك  في المطبخ  في قاعة

في مكان آخر حدديه .....

10) ما هي الأوقات التي تفضلين فيها الإستماع إلى الإذاعة؟

الفترة الصباحية  الفترة المسائية  الفترتان معا

11) مع من تفضلين الإستماع إلى برامج الإذاعة؟

بمفرد  مع العائلة

المحور الثالث : البرامج المفضلة

12) ما هي البرامج المفضلة لديك؟

برامج التوعية و التنقيف  البرامج رياضية  البرامج الترفيهية

برامج اخرى اذكرها

13) ما هي برامج التوعية و التنقيف المحببة لديك؟

برامج صحية  برامج الطبخ  مسابقات فكرية  برامج اخرى

14) ما هي اللغة التي تجيدينها في عرض برامجك المفضلة؟

العامية  اللغة العربية

15) هل تتأثرين بالبرامج التي تستمعين إليها؟

نعم  لا

16) إذا كانت إجابتك بنعم، فكيف يكون التأثير؟

بشكل قوي  على المدى المتوسط  على المدى البعيد

### المحور الرابع: الحاجات و الإشباعات

17) من خلال إستماعك إلى إذاعة تيارات هل تفضلين:

البرامج المباشرة  البرامج المسجلة

18) إذا كان اختيارك للبرامج المباشرة، هل تتفاعلين معها؟

نعم  لا

19) كيف يتم هذا التفاعل؟

بالمهاتف  بالفاكس  عبر البريد الإلكتروني  عبر صفحة فيسبوك الإذاعة

وسائل أخرى اذكرها

.....

..

20) ما هي دوافع الإستماع إلى إذاعة تيارت؟

- رفع المستوى الثقافي للمجتمع  تثير قضايا تهم الجمهور  ترفه عن النفس   
 تفتيح العقول و توسيع الفهم من خلال المناقشات

21) ما هي البرامج التي تحرصين على الإستماع إليها؟

- مع طبيبتك  فتاوى على الهوى  برنامج الطبخ

22) هل تلبى البرامج الإذاعية التي تستمعين إليها حاجاتك المعرفية؟

- نعم  لا

23) هل تستفدين من المعلومات المأخوذة من برامج الإذاعة في حياتك اليومية؟

- نعم  لا

24) هل أنت راضية عما تقدمه الإذاعة من برامج؟

- راضية جدا  راضية نوعا ما  غير راضية  غير راضية تماما

25) هل هناك مواضيع جديدة تودين لو أن الإذاعة تهتم بها في برامجها؟

- نعم  لا

إذا كانت إجابتك بنعم , اذكرى هذه المواضيع

.....

